

## ليريس ولعروسي في طريقهما للإلتحاق بالمنتخب الوطني

09



الوزير الأول يؤكد أن التحضير لها يجري بشكل ممتاز

"قمة الجزائر" ستكون موعدا للتأكيد مجددا على دعم القضية الفلسطينية

02

# الرائد

يومية إخبارية وطنية

www.elraed.dz

الأحد 16 أكتوبر 2022 الموافق لـ 20 ربيع الأول 1444 هـ السنة العاشرة - العدد: 3053 - ثمن: 10 دج journal.elraed@gmail.com

ترحيب عربي ودولي بمبادرة لَمّ الشمل الفلسطيني

## "إعلان الجزائر" .. نجاح جديد في رصيد الدبلوماسية الجزائرية

الفاستينيون يثمنون مبادرة الجزائر

02-03



التدابير الاحترازية مكنت من تخفيف انعكاسات الركود الاقتصادي العالمي

## الحكومة بصدد الانتهاء من إعداد دفتر شروط استيراد السيارات

05

والي وهران يلتزم بتسريع وتيرة الإنجاز لدخوله حيز الإنتاج في أقرب الأجل

ممثلو مجموعة "ستيلانيس" يعاينون موقع مشروع مصنع "فيات"

06

عرفانا لمواقفه المساندة للثورة التحريرية وللاستقلال الجزائر

تدشين لوحة تذكارية مخلدة للرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي

05

مع عودة منحى النمو إلى التصاعد، كسالي يكشف:

الجزائر تسجل تطورا إيجابيا في المؤشرات الاقتصادية

06

ترحيب عربي ودولي بمبادرة لمّ الشمل الفلسطيني

## «إعلان الجزائر».. مكسب جديد يضاف في رصيد الدبلوماسية الجزائرية

تمكنت الجزائر، مجدداً، من رفيع رصيد إنجازاتها الدبلوماسية وتأكيد مكانتها الدولية والإقليمية، بعد نجاحها في لمّ شمل الفصائل الفلسطينية، وتبنيها مبادرة المصالحة التي تجسدت في توقيع «إعلان الجزائر»، ولقد لاقت هذه الخطوة التاريخية ترحيباً واسعاً من قبل عديد العواصم الدولية والعربية، التي أجمعت على الدور البارز الذي أدته الجزائر من أجل توحيد الصف الفلسطيني، وأجمعت على أن الـ13 أكتوبر سيبقى تاريخياً وسيكون انطلاقاً قوية، لفصل جديد من فصول القضية الفلسطينية.

إيمان. س



والوحيد لاستعادة صلابة الموقف الفلسطيني إزاء ما يواجهه القضية الفلسطينية من تحديات كبرى»، وأضاف أن «الجامعة العربية تناشد مجدداً جميع الفلسطينيين بمختلف انتماءاتهم السياسية إنهاء هذا الانقسام الضار بالقضية، والعمل بجديّة على تنفيذ ما جاء بالوثيقة الجديدة.» من جهتها، رحبت سلطة عمان بتوقيع الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر»، مؤكدة دعمها الكامل لكافة الخطوات الرامية لتحقيق الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، بما يساهم في تحقيق تطلعاته وحقوقه المشروعة، ويكرس مبدأ الحوار والشراكة السياسية بين مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، متمنة «الجهود الكبيرة التي قامت بها الجمهورية الجزائرية الشقيقة في رعاية الإسلاميه الموريتانية، بالخطوة، متمنة الجهود الحثيثة التي بذلها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل لمّ الشمل الفلسطيني وتحقيق هذا النجاح التاريخي، وبدورها رحبت ليبيا بمبادرة الجزائر، واعتبرت «إعلان الجزائر» بمثابة خطوة إيجابية في طريق الوحدة الوطنية لترسيخ المشروع الوطني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، مؤكدة دعمها لكافة الخطوات التي تهدف إلى تحقيق الوحدة الوطنية مع تشجيع كل الأطراف الفلسطينية على الحوار لتجاوز الخلافات والمضي نحو الامام.

تحقيق الوحدة الفلسطينية وتعزيز مباحثات السلام، بين فلسطين والكيان الصهيوني، كما أوضحت نينغ أن الصين «تدعم بقوة قضية الشعب الفلسطيني العادلة لاستعادة حقوقه الوطنية، وأنها ستعمل بلا هوادة مع المجتمع الدولي على إقامة دولة فلسطينية مستقلة»، وهو ما ذهب إليه مكتب الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي رحب بدوره بتوقيع الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر» المنبثق عن «مؤتمر لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية» الذي احتضنته الجزائر، ووصفه بـ«المشجع»، مؤكداً استعداده لدعمه.

وتواصلت بيانات التأييد والترحيب مباشرة بعد التوقيع على «إعلان الجزائر»، فيالنسبة للدول العربية كانت جامعة الدول العربية سباقاً لتأكيد تأييدها لمبادرة الجزائر، حيث رحب أمينها العام أحمد أبو الغيط بتوقيع الفصائل الفلسطينية على وثيقة الجزائر، واعتبرته «تطوراً مهماً على طريق تحقيق المصالحة الفلسطينية التي يتطلع جميع العرب إلى تحقيقها»، مشيداً بالدور الذي اضطلعت به الجزائر في التوصل إلى هذا الانجاز الطيب، وبدوره، أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أوضح جمال رشدي، أن «الملك الآن يكمن في تطبيق وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه»، مشيراً إلى أن «الانقسام المستمر منذ 15 عاماً أضعف القضية، وأن إنهاء الانقسام يعد السبيل الأساسي

توالت ردود الفعل الدولية والعربية، المرحة بتوقيع الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر»، والتقت بيانات الترحيب الصادرة عن دبلوماسيات كبريات العواصم، عند نقطة تأكيد عراقية السياسة الخارجية الجزائرية، وقدرتها على إدارة أعقد جلسات الحوار، فبنجاحها في إقناع 14 فصيلاً فلسطينياً بالجلوس على طاولة واحدة، والتوقيع على اتفاق المصالحة وتجاوز الخلافات، تكون الجزائر قد حققت إنجازاً تاريخياً جديداً، يضاف إلى سجل نجاحات دبلوماسيتها في مجال حل النزاعات وإدارة المفاوضات.

ولقد رحبت وزارة الخارجية الروسية بـ«إعلان الجزائر»، المنبثق عن «مؤتمر لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية»، الذي عقد في الجزائر بين مختلف الفصائل الفلسطينية، معتبرة أنه يفتح الطريق أمام تحقيق الوحدة الفلسطينية، وأثنت الخارجية الروسية على دور الجزائر حين قالت في بيانها «إننا نقدر كثيراً دور الجزائر في إبرام هذا الاتفاق، الذي يفتح الطريق أمام تحقيق الوحدة الفلسطينية على أساس منظمة التحرير الفلسطينية، التي تعتبر الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة» وفي الشتات»، مؤكدة أن موسكو «لطالما أبدت وحدة الصفوف الفلسطينية حول منظمة التحرير الفلسطينية»، حيث اعتبرت أن هذه الوحدة «تهدف إلى ضمان دفاع الفلسطينيين بشكل أكثر فعالية عن حقوقهم الوطنية المشروعة والمساهمة في تهيئة الظروف اللازمة لإجراء مفاوضات بناءة من أجل تحقيق تسوية شاملة ودائمة للنزاع بأسرع وقت.»

بدورها، رحبت الصين بتوقيع الفصائل الفلسطينية على «إعلان الجزائر»، مشيدة بالجهود التي تبذلها الجزائر في هذا الصدد، حين أكدت باسم وزارة الشؤون الخارجية الصينية، ماو نينغ، خلال ندوة صحفية، في رد على سؤال صحفي حول توقيع 14 فصيلاً فلسطينياً على «إعلان الجزائر»، تتويجا لمؤتمر لمّ شمل هذه الفصائل، الذي احتضنته الجزائر من 11 إلى 13 أكتوبر الجاري، أن «البيان ترحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الفصائل الفلسطينية حول المصالحة الداخلية، وأنها تشيد بجهود الجزائر في هذا الصدد»، مشيرة إلى أن بلادها «تدعم دائما المصالحة الداخلية لفلسطين، وتبقى على فتاعة بمساهمة هذه المصالحة في

قال إن هذه الخطوة تأتي في انتظار تجسيد قيام الدولة الفلسطينية، تبون يؤكد التوقيع على «إعلان الجزائر» لتحقيق الوحدة يوم تاريخي

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن التوقيع على «إعلان الجزائر» لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية يعتبر «يوماً تاريخياً» في انتظار أن «تتجسد حقيقة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ع. ط

وقال الرئيس تبون في كلمة له عقب مراسم التوقيع على «إعلان الجزائر» بقصر الأمم ببنادي الصنوبر من قبل ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية، أن «الكلام يصعب في مثل هذا الموقف الذي يأتي بعد قرابة الـ40 سنة من إعلان المجاهد والمناضل الشهيد ياسر عرفات (أبو عمار) قيام الدولة الفلسطينية في ذات القاعة وتحت نفس السقف.»

وأضاف رئيس الجمهورية أن «الدولة الفلسطينية مرت بنكسات ومشاكل ومؤامرات، لكن اليوم والحمد لله، نشهد يوماً تاريخياً رجعت فيه المياه إلى مجاريها». وهذا الرئيس تبون الحضور من مسؤولين فلسطينيين وممثلي الفصائل «لتلبيتهم رغبة الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس وفي الشتات، وهي أيضاً رغبة الشعب الجزائري»، معرباً عن أمه في أن «تتجسد حقيقة قيام دولة فلسطين المستقلة كاملة الأركان في حدود جوان 1967 وعاصمتها القدس الشريف.»

وتم بالمناسبة تكريم رئيس الجمهورية من قبل الفصائل الفلسطينية الموقعة على «إعلان الجزائر»، وهذا نظير الجهود المضنية التي بذلها والدور الكبير الذي قام به في سبيل لمّ الشمل وتحقيق الوحدة الفلسطينية، كما تم في نهاية حفل التوقيع أخذ صورة تذكارية لرئيس الجمهورية مع قادة و ممثلي الفصائل الفلسطينية الموقعة على «إعلان الجزائر».

قال إن ما تحقق من مصالحة فلسطينية سينعكس إيجابياً على القمة العربية، لعمارة يؤكد

### الجزائر جاهزة 200 بالمائة لاحتضان القمة العربية

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، أن ما تحقق بالجزائر من مصالحة فلسطينية سينعكس إيجابياً على أشغال القمة العربية التي ستعقد بالجزائر في مطلع نوفمبر المقبل.

ع. ط

قال لعمامرة في تصريح للصحافة على هامش توقيع الفصائل الفلسطينية لوثيقة «إعلان الجزائر» المنبثق عن «مؤتمر لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية»، المنعقد في الجزائر من 11 إلى 13 أكتوبر، أن «ما تحقق بالجزائر من مصالحة فلسطينية مرتبط بالقمة العربية، لأنها المعيار على قدرة العرب على أن يتحدوا»، مضيفاً أنه «إذا توحد الفلسطينيون، يصبح آنذاك توحيد الكلمة العربية أسهل من ذي قبل.»

وأضاف في السياق أن «إعلان الجزائر» «بإدارة خير ورسالة واضحة» تقول «تتحدا» أو «تتحدا» يا عرب مثل ما تحدد الفلسطينيون»، مؤكداً على أن فلسطين تبقى هي القضية النبيلة التي يتحد من أجلها العرب ويتناسوا خلافاتهم.

وفي رده على سؤال حول جاهزية الجزائر لاحتضان القمة العربية المقررة يومي 1 و2 نوفمبر الداخل، قال الوزير: «لم يتبق إلا أيام قليلة على القمة العربية وكل يوم بوزنه وجهده»، مشيداً على أن الجزائر جاهزة «200 بالمائة».

وفي حديثه عن إصلاح الجامعة العربية، ذكر لعمامرة أن هذا الموضوع مدرج كبنود على جدول أعمال القمة العربية بطلب من الجزائر، بعد أن غاب هذا البنود عن جدول الأعمال لفترة معينة، مؤكداً أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون سيقدم أفكار الجزائر حول إصلاح الجامعة العربية.

كما أشار إلى أنه «سبق و أن استمعت الجامعة العربية لأفواج عمل حول خمسة بنود لإصلاح الجامعة، منها المجتمع المدني وأشياء جديدة من الممكن أن تعطي نفساً جديداً للعمل العربي المشترك.»

من جهة أخرى، أكد الوزير تمسك الجزائر بمبادرة السلام العربية 2002، وأن ما يهم الجزائر الآن هو دعم الوحدة وجمع الصف العربي بدل تشجيع أي مبادرة تؤدي إلى التفرقة، مردفاً: «الأساس هو التأكيد الجماعي للدول العربية على مبادرة السلام العربية لسنة 2002، لأن هذه المبادرة هي الأساس ويتضافر الجهود، مع ما تقرر اليوم بالنسبة للمصالحة الفلسطينية، اعتقد أن الجانب العربي سيسترجع المبادرة وسيخاطب العالم.»

وتابع يقول: «نحن على أتم الاستعداد لدخول عملية سلام جديدة وجادة تحقق الأهداف والحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وهي إقامة دولة مستقلة وخروج الاحتلال (الصهيوني) من كل الأراضي العربية المحتلة.»

دعت إلى ضرورة التمسك بينوده لمواجهة أي مناورات

### أحزاب سياسية تشن إعلان الجزائر حول الوحدة الفلسطينية

الفلسطيني الشقيق وآمال الشعب الجزائري الذي يحمل هم إخوانه». بدورها ثمنت الرابطة الوطنية لطلبة الجزائريين، التوقيع على «إعلان الجزائر» من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، متقدمة بـ«خالص الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية حول المساعي التي يبذلها من أجل نصرة عدالة القضية الفلسطينية، وكشف حقائق ممارسات الاحتلال الصهيوني الغاشم».

وكان رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل قد أشاد بنجاح الحوار الفلسطيني-الفلسطيني والتجسيد المصالحة الوطنية الفلسطينية، تحت إشراف رئيس الجمهورية، وذلك قبيل إنهاء ترتيبات انعقاد القمة العربية بالجزائر. بدوره أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أن هذا «الحدث التاريخي يسجل في رصيد الجزائر، المعروفة بمواقفها الثابتة في الدبلوماسية العربية، وفي السياسة الخارجية»، معرباً عن أمه في أن تشكل المصالحة الفلسطينية «دفعاً قوية» للقمة العربية التي ستعقد بالجزائر يومي 1 و2 نوفمبر.

كثيرة على الساحة الدولية. القضاء تدريجياً على القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية». ونوه الحزب بنتائج هذا اللقاء الذي «جمع الفصائل الفلسطينية بمختلف توجهاتها على أرضية اتفاق وتفاهم صلبة، وعلى أرض الجزائر المجاهدة، قبلة الأحرار وكعبة الثوار، وفي نفس القاعة التي شهدت يوم 15 نوفمبر 1988 إعلان الراحل ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية».

كما أهلب الحزب بـ«كل الأخوة الفلسطينيين أن يتمسكوا بإعلان الجزائر، ويبدلوا التضحيات السياسية كما بدّلوا ولازوا يضحون بالأنفس، في سبيل حماية صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني لكل أنواع الإبادات والاضطهاد، ولكل مناورات تصفية القضية الفلسطينية».

بدورها أعربت حركة النهضة عن «ارتياحها» حيال «المبادرة التي قامت بها الجزائر لإنهاء الانقسام ولمّ شمل الفصائل الفلسطينية بغرض تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيوني على الأرض والمقدسات»، كما دعت الحركة في هذا السياق الأطراف الفلسطينية إلى «العمل الجاد لتجسيد هذا الاتفاق، وفاء وتلبية لتطلعات الشعب

ثمنت أحزاب سياسية يوم الجمعة «إعلان الجزائر»، المتوج لمؤتمر لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، المنعقد بالجزائر العاصمة من 11 إلى 13 أكتوبر، داعية إلى ضرورة التمسك بينوده والتصدي لمناورات تصفية القضية الفلسطينية.

ع. ط

وبهذا الخصوص بارك حزب جبهة التحرير الوطني هذا إعلان الجزائر، مبرزاً «نضال الشعب الفلسطيني على مدار عقود من أجل استرجاع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». ودعا الحزب بالمناسبة مختلف الفصائل الفلسطينية إلى «التمسك بينود هذا الإعلان المهم والتاريخي»، والعمل على «تأمين نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته الجليلة وعدم التفریط في وحدته وتمسكه بأرضه ومقدساته».

وأضاف حزب جبهة التحرير الوطني بأن هذا «التاريخي بامتياز» لكونه جاء في «سياق عربي حساس، وفي ظرف عالمي، تريد فواعل

## احتضان كبير ودعم تاريخي متواصل

# الفلسطينيون يرحبون بـ "إعلان الجزائر"

عبر الشارع الفلسطيني عن ارتياحه لتوقيع الفصائل الفلسطينية وثيقة "إعلان الجزائر"، الرامية إلى تم الشمل وإنهاء الانقسام الفلسطيني، في مواجهة الاحتلال الصهيوني، فيما أجمعت مختلف القوى في فلسطين على أهمية المبادرة التي تشكل فرصة حقيقية لرص الصف الفلسطيني ووحدة كلمته.

مجيد - د



نجاح التحرك الجزائري في اتجاه لم الشمل الفلسطيني كان له الوقع الإيجابي لدى كامل الشارع الفلسطيني، وما مشاركة 14 فصيلا فلسطينيا في الحوار الذي تبنته الجزائر، إلا دليل على المكانة الكبيرة التي يحظى به بلد المليون ونصف المليون عند الفلسطينيين، حيث يعتبرون مبادرة الجزائر أملا لمصالحة فلسطينية حقيقية.

ووقعت الفصائل الفلسطينية في قصر المؤتمرات بنيادي الصنوبر، وبرعاية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على "إعلان الجزائر"، في ختام مؤتمر "لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية".

وفي هذا الصدد بارك سفير دولة فلسطين لدى الجزائر، فايز ابو عيطة الجهود التي بذلتها الجزائر والتي أفضت إلى اتفاق الفصائل الفلسطينية مضيفا بالقول: "الولا مبادرة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، للم شمل الفصائل الفلسطينية والتي باركها الرئيس الفلسطيني محمود عباس اثر زيارته إلى الجزائر في ديسمبر الماضي، لما شهدت هذه المبادرة النور اليوم"، مؤكدا أن "إعلان الجزائر" سيشكل "أساسا حقيقيا لإنهاء الانقسام مرة واحدة وللأبد".

وأكد السفير أن الدولة والشعب الفلسطيني لن يسوا الدعم التاريخي للجزائر والمتواصل على كل المستويات، مذكرا في السياق بأن نفس قاعة المصالحة أمس الخميس بقصر الأمم بنيادي الصنوبر (الجزائر العاصمة)، شهدت يوم 15 نوفمبر 1988 إعلان قيام دولة فلسطين، فكانت الجزائر أول دولة تعترف بها، لتحضن بعدها أرض الشهداء أول مكتب للثورة الفلسطينية.

أما رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية، فصرح من جهته قائلا "نرى القدس محررة من خلال إتمام الوحدة الوطنية، ونشكر الجزائر على دعمها واهتمامها بالقضية الفلسطينية، والمساهمة في إتمام الوحدة"، مسترسلا في السياق "اليوم هو فرح للفلسطينيين وحزن للاحتلال الصهيوني".

أما أحمد المجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فوصف هو الآخر الاتفاق الفلسطيني بالحدث «التاريخي بالمعنى الحقيقي للكلمة» منوها بجهود الجزائر والرئيس تبون لادارته ورعايته للاعلان والتوقيع عليه على أرض الجزائر وبذات القاعة التي أعلن منها قيام دولة فلسطين سنة 1988.

ونقل المجدلاني تطلمات الشعب الفلسطيني لهذا الحدث على أرض الجزائر الذي مكن من وضع خارطة الطريق لإنهاء الانقسام، مضيفا أن «تكلل تسعة أشهر متواصلة من الاجتماعات بتوقيع الفصائل السياسية الفلسطينية لهذا الاتفاق يعود بالدرجة الأولى إلى ما تمثله الجزائر من رمزية وثقل نوعي ومعنوي كبير لدى كل الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني وما تتمتع به من مصداقية وشفافية ونزاهة في إدارة الحوار ووقوفها على مسافة واحدة من جميع الأطراف وانحيازها فقط لفلسطين وللقضية الفلسطينية والقدس».

وبدوره أكد بسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن هذا الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية «مهم جدا خاصة بعد قرار الجزائر إنجاز ومتابعة

## من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية

### "إعلان الجزائر" المنبثق عن مؤتمر لم الشمل

توج "مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، المنعقد بالجزائر العاصمة من 11 إلى 13 أكتوبر، بـ "إعلان الجزائر" الذي تضمن 9 مبادئ من أجل لم الشمل الفلسطيني وتوحيد الصفوف في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وقد أكد "إعلان الجزائر"، الذي تضمن 9 مبادئ، على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية كأساس للصمود ومقاومة الاحتلال الصهيوني، لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني، كما شدد على أهمية تكريس مبدأ الشراكة السياسية بين مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك عن طريق الانتخابات وبما يسمح بمشاركة واسعة في الاستحقاقات الوطنية القادمة في الوطن والشئات، واتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة الوطنية عبر إنهاء الانقسام، وتعزيز وتطوير دور منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بجمع مكوناته ولا بديل عنها.

وفي ما يلي النص الكامل لهذه الوثيقة التي وقعها ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية:

"تسجيلا للمبادرة السامية التي أعلن عنها عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بعد التشاور والتنسيق مع محمود عباس، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال زيارته إلى الجزائر، في الفترة من 05 إلى 07 ديسمبر 2021، وتحت الرعاية الكريمة لرئيس عبد المجيد تبون، جرت بالجزائر، في الفترة الممتدة من شهر يناير إلى شهر سبتمبر من سنة 2022، محادثات مع ممثلي مختلف القوى والفصائل السياسية للشعب الفلسطيني وعدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية المستقلة.

وتأتي المبادرة الجزائرية انطلاقا من القناعة الراسخة أن الوضع الراهن الذي تمر به القضية الفلسطينية جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي المنهج والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة في القدس والمسجد الأقصى وكذا الانسداد والفشل الحاصل في مسار السلام بالشرق الأوسط، اللذان يشكلان خطرا جسيما على القضية الفلسطينية، فضلا عما آلت إليه القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية في ظل استغلال الانقسام داخل البيت الفلسطيني وما ترتب عنه من آثار سلبية على الجهود الرامية لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانطلاقا من المسؤولية الوطنية والتاريخية التي تقتضي إعلاء المصلحة العليا للشعب الفلسطيني وعلى ضوء التفاعل الإيجابي والانخراط الجاد للأشقاء الفلسطينيين في جهود الجزائر، لاسيما اللقاء الأخوي الذي جمع بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس - اسماعيل هنية، بالجزائر، يوم 05 يوليو 2022، بمناسبة مشاركتهما في الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاسترجاع الجزائر استقلالها الوطني، تركزت المحادثات بالأساس حول سبل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية عبر إنهاء الانقسام ولم شمل مختلف القوى الفلسطينية بجمع أطرافها وتوحيد جهودها لدعم قضيتها العادلة وتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني. وخلال المحادثات، عبر المشاركون عن ارتياحهم للمبادرة الجزائرية باعتبارها فرصة ثمينة لتحقيق المصالحة الوطنية داخل البيت الفلسطيني، كما ثمنوا الجهود العربية المتواصلة لاسيما المبادرات العربية وخاصة المصرية والسعودية والقطرية الداعمة للقضية الفلسطينية والجهود المبذولة التي سمحت بالتوقيع على عدة اتفاقيات لإنهاء الانقسام في صفوف الأشقاء الفلسطينيين.

وقد تكلمت أشغال مؤتمر الجزائر بالنجاح، بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود المخلصة لممثلي الفصائل الفلسطينية، في ظل الرعاية الجزائرية الكريمة، حيث تم الاتفاق على المبادئ التالية:

التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كأساس للصمود والتصدي ومقاومة الاحتلال لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني واعتماد لغة الحوار والتشاور لحل الخلافات على الساحة الفلسطينية بهدف انضمام الكل الوطني إلى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. تكريس مبدأ الشراكة السياسية بين مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك عن طريق الانتخابات وبما يسمح بمشاركة واسعة في الاستحقاقات الوطنية القادمة في الوطن والشئات. اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة الوطنية عبر إنهاء الانقسام. تعزيز وتطوير دور منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بجمع مكوناته ولا بديل عنها. يتم انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج حيث ما أمكن، بنظام التمثيل النسبي الكامل وفق الصيغة المتفق عليها والقوانين المعمدة بمشاركة جميع القوى الفلسطينية خلال مدة أقصاها عام واحد من تاريخ التوقيع على هذا الإعلان.

وتعرب الجزائر، بهذه المناسبة، عن استعدادها لاحتضان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الجديد والذي لقي شكر وتقدير جميع الفصائل المشاركة في هذا المؤتمر. الإسراع بإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وفق القوانين المعمدة في مدة أقصاها عام من تاريخ التوقيع على هذا الإعلان.

توحيد المؤسسات الوطنية الفلسطينية وتجنيد الطاقات والموارد المتاحة الضرورية لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار ودعم البنية التحتية والاجتماعية للشعب الفلسطيني بما يدعم صموده في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. تفعيل آلية الأناء العامين للفصائل الفلسطينية لمتابعة إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية والشراكة السياسية الوطنية. يتولى فريق عمل جزائري-عربي الإشراف والمتابعة لتنفيذ بنود هذا الاتفاق بالتعاون مع الجانب الفلسطيني، وتدير الجزائر عمل الفريق.

يوجه المجتمعون التحية إلى جماهير الشعب الفلسطيني، في القدس والضفة الغربية وفي غزة الصامدة وفي الداخل الفلسطيني وفي الشئات، المنتفضة ضد الاحتلال ونظام الاضطهاد والتمييز العنصري (الابارتايد)، ويعاهدونها على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والالتفاف حول برنامج وطني كفاحي جامع لكل مكونات الشعب الفلسطيني، ويحيون التضحيات العظيمة للشهداء البواسل والنضال البطولي للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الذين تلتزم القوى بالنضال من أجل تحقيق حريتهم.

وتؤكد القوى التزامها بتطوير المقاومة الشعبية وتوسيعها وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة بأشكالها كافة. يتقدم المشاركون في مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بالشكر والتقدير للسيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، على مبادرته ورعايته للمؤتمر وصولا للنتائج التي تمخضت عنه بـ "إعلان الجزائر". ويدعو المشاركون الأشقاء بالجزائر لمواصلة الجهود مع الأشقاء العرب لمتابعة تنفيذ إعلان الجزائر الذي توافقت عليه القوى السياسية الفلسطينية.

التفاهات التي تم التوصل إليها في اجتماع الفصائل الفلسطينية في الجزائر، معتبرا أن الظروف مناسبة لبدء تنفيذ خطواتها على الأرض، بما يحقق التطلعات الكبرى للشعب الفلسطيني، ويعزز صموده، وينظم مقاومته المشروعة ضد الاحتلال الصهيوني. «وقال رباح، إن "ما تم التوصل إليه هو إعلان مبادئ سياسية ومحددات أساسية تقودنا إلى خريطة طريق واضحة، نحتاج خلالها إلى آليات لتنفيذها، سواء في ما يتعلق بإجراء الانتخابات وتجاوز حالة الانقسام، وإرساء شراكة سياسية، وفي التصعيد والمقاومة».

واعتبر رئيس وفد "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" أن التأكيد على منظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني هو تأكيد لاقت على ضرورة استعادة الدور المحوري والجامع للمنظمة، كإطار يجمع كافة الفصائل الفلسطينية.

وأوضح القيادي الفلسطيني أن "الميزة الأساس في اتفاق الجزائر ترتبط بتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ بنوده، بمشاركة فلسطينية وعربية، وبشكل يمكن أن ينجز الاتفاق على الأرض خطوات نحو تحقيق الوحدة والمصالحة، وإنهاء الانقسام، وصولا إلى الانتخابات وتوحيد المؤسسات الفلسطينية».

واعتبر رباح أن اختيار قاعة قصر المؤتمرات بنيادي الصنوبر، وهي القاعة ذاتها التي أعلن فيها ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية في نوفمبر/ تشرين الثاني 1988، هو "اختيار موفق، ويحمل رمزية كبيرة بالنسبة للفلسطينيين، وللجزائريين أيضا"، مشيرا إلى أنه "يحمل الفصائل مسؤولية كبيرة في تحقيق الوحدة والمصالحة والحفاظ على مكاسب الشعب الفلسطيني التي تحققت بفضل نضالاته».

أما الصحفي الفلسطيني سري القنوة، فقد كتب في مقال له " أمام وقائع العدوان الصهيوني واغتصاب الحقوق الفلسطينية لا بد من ضمان نجاح لقاءات الجزائر ودعوتها لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والاستفادة من هذه الفرصة التاريخية الهامة لإنهاء الانقسام ومواجهة التحديات الراهنة ويجب العمل على وضع حد لهذا الانقسام وتلك العلاقات الشائكة بين الفصائل الفلسطينية..".

الوزير الأول يرد على انشغالات أعضاء مجلس الأمة حول بيان السياسة العامة ويصرح

## القمة العربية بالجزائر ستكون موعدا للتأكيد مجددا على دعم القضية الفلسطينية

أكد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، بالجزائر العاصمة، على أن القمة العربية المزمع عقدها بالجزائر في مطلع نوفمبر القادم، ستكون موعدا للتأكيد مجددا على دعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب المركزية، مبرزا انعقادها عقب الحدث التاريخي الهام الذي تجسد بالتوقيع على "إعلان الجزائر" للمصالحة بين الفلسطينيين.

عزيز ط



عن مسار المشاورات السياسية التي شملت عدد البلدان العربية الشقيقة في إطار السعي لتهيئة كل الظروف لإيجاد التوافق بما يسهل إنجاز هذه القمة وجعلها موعدا لبيت روح جديدة في العمل العربي المشترك كما قرره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون خاصة في الطرف الحالي الدقيق الذي يتميز بتناغم الاستقطاب الدولي. وأشار الوزير الأول إلى أن "هذه القمة تأتي، عقب الحدث التاريخي الهام الذي تجسد يوم الخميس 13 أكتوبر الجاري، بالتوقيع على إعلان الجزائر للمصالحة بين الإخوان الفلسطينيين كلبنة أولى في لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية".

وفي رده بمجلس الأمة، على الانشغالات والتساؤلات المعبر عنها من طرف أعضاء المجلس بخصوص بيان السياسة العامة للحكومة، أكد الوزير الأول، أن اللقاء العربي الهام "موعد للتأكيد مجددا على دعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب المركزية من خلال الالتفاف حول الموقف العربي المشترك المتمثل في مبادرة السلام العربية باعتبارها الإطار الكفيل بحماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وتحسبا لعقد القمة العربية القادمة التي ستعقد بالجزائر، أبرز السيد بن عبد الرحمان، أن "التحضير لها يجري بشكل ممتاز، من أجل ضمان كل الظروف الملائمة لإنجاحها، فضلا

### بيان السياسة العامة للحكومة: رئيس مجلس الأمة يثمن الإنجازات المحققة



ثمن رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس، الإنجازات التي تحققت بفضل السياسة المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، داعيا الجميع إلى مواصلة التحدي والحفاظ على سيادة الجزائر. وقال قوجيل في كلمة له عقب إصدار لائحة حول بيان السياسة العامة للحكومة بمجلس الأمة، أن "كل ما تحقق من التزامات رئيس الجمهورية مكن الجزائر من استعادة مكانتها بين الدول"، داعيا الجميع إلى "مواصلة العمل من أجل الحفاظ على هذه المكتسبات".

وأضاف قائلا: "إذا كان نوفمبر في الماضي هو رمز الكفاح من أجل استقلال الجزائر، فإن نوفمبر بمفهومه الجديد هو الحفاظ على سيادة الجزائر وإبقاء كلمتها مرفوعة في المحافل الدولية". وشدد في هذا الإطار على "دور الجميع، من برلمانيين وسياسيين ومجاهدين ومجتمع مدني، في السعي والعمل من أجل الحفاظ على رسالة الشهداء والوقوف أمام كل الأعداء والمشككين في مصير ومكانة الجزائر".

د.ن

### قال إنها تركز على تنقية السوق من المتطفلين، بن عبد الرحمان يؤكد مقاربة جديدة وشاملة من أجل خفض أسعار اللحوم

أكد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أن تجسيد مقاربة جديدة في تسيير شعبتي اللحوم الحمراء والبيضاء، تركز بالأخص على تنقية السوق من "المتطفلين و الوسطاء" الذين يتاجرون بالأعلاف، من شأنها خفض أسعار اللحوم في السوق.

وفي رده على أسئلة و انشغالات أعضاء مجلس الأمة بخصوص بيان السياسة العامة للحكومة، خلال جلسة علنية ترأسها السيد صالح قوجيل رئيس المجلس، و حضرها عدد من أعضاء الحكومة، قال السيد بن عبد الرحمان أنه "حان الوقت لإدراج مقاربة جديدة في تسيير هاتين الشعبتين بالنظر للدعم الكبير الذي تحصلان عليه من الدولة و الذي لا نرى له ملامسا على أرض الواقع".

ويرى بن عبد الرحمان أنه من غير المنطقي "أن تبلغ أسعار اللحوم الحمراء 2000 دج في بلد كان يفترض ألا يتعدى سعر هذه اللحوم 1200 دج بالنظر للدعم الذي تقدمه الدولة لهذه الشعب" و هو ما يفرض إعادة النظر في المقاربة الشاملة التي تسيير حاليا هذا القطاع. ودعا المرابين، في هذا الإطار، إلى التواصل مع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية من أجل تجسيد هذه "المقاربة الجديدة" خاصة فيما يتعلق بتوزيع العلف بكل أنواعه، لاسيما الشعير، و الذي يعرف من خلال الوسطاء "أسعارا خيالية" حينما تبلغ هذه المادة المرابين. كشف عن مجهود كبير يجري حاليا لتنقية الشبقة من "المتطفلين و الوسطاء الذين يؤثرن على المرابين الحقيقيين الذين يجتهدون ويجاهدون يوميا لاستمرارية هذه الشبقة". (وذكر الوزير الأول، في نفس السياق، أنه تم التوقيع على اتفاقية ثلاثية بين مجمع أقرولوج «AGROLOG» والفيدرالية الوطنية للمرابين والديوان الوطني لتغذية الأنعام «ONAB» لإنشاء "نظام ثلاثي" يعمل على ضبط السوق وتوفير لحوم حمراء بأسعار معقولة لفائدة المستهلك النهائي.

ع.ط

### فيما أشار إلى التدابير الرامية إلى رفع القدرة الشرائية للمواطن، الوزير الأول يكشف الدولة خصصت 400 مليار دج كنفقات مباشرة لمواجهة جائحة كورونا المضاربة والتهرب وراء ندرة بعض المواد الأساسية الواسعة الاستهلاك

بزيادة قدرها 93 بالمائة. أما فيما يتعلق بالأسئلة المتعلقة بمشكل ندرة بعض المواد الأساسية واسعة الاستهلاك، وبالرغم من التدابير التي اتخذتها الحكومة لضمان وفرة هذه المواد في السوق، لا سيما من خلال تكوين مخزون استراتيجي وزيادة الإنتاج، إلا أنه تم تسجيل اضطرابات في توزيع هذه المواد، أرجعها الوزير الأول بالأساس إلى "المضاربة والتهرب من بعض الشبكات المنظمة". وذكر في هذا السياق بإعداد قانون يتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة دخل حيز التنفيذ مطلع هذه السنة، يتضمن عقوبات لهذه الجريمة تصل إلى 30 سنة سجن، لكونها تمس بأمن واستقرار المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، يضيف، وضعت الحكومة الأدوات والآليات اللازمة لضمان تنظيم الأسواق وتموينها بشكل أفضل واتخذت تدابير لتعزيز الرقابة وقمع الغش وتشديد إجراءات الرقابة الحدودية.

ع.ط

الاجتماعية الحكيمة للسيد رئيس الجمهورية، لاسيما من خلال زيادة أولى في رواتب الموظفين، عبر مراجعة الشبكة الاستدلالية للأجور، وإعادة النظر في جدول الضريبة على الدخل الإجمالي بتخفيض معدلاتها، وهو إجراء مس الموظفين والعمال والمتقاعدين، كاشفا أن عدد المستفيدين من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي فاق 9 ملايين شخص. ولدى تطرقه إلى التضخم، أوضح أنها ظاهرة اقتصادية لم تمس الجزائر فقط بل باقي دول العالم. وبخصوص دعم أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك (الزيت والحبوب والسكر) والتخفيف من وطأة ارتفاع أسعارها على مستوى الأسواق العالمية على المواطن الجزائري، ذكر أنه تم حشد موارد مالية إضافية، حيث بلغ الغلاف المالي المخصص لدعم أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك 613 مليار دج خلال السنة الجارية، مقابل 318 مليار دج في سنة 2021،

كشف الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أن الدولة رصدت، في الفترة الممتدة بين سنتي 2020-2022، ما يفوق 400 مليار دج على شكل نفقات مباشرة مخصصة لمكافحة وباء كورونا كوفيد-19. وفي رده على أسئلة و انشغالات أعضاء مجلس الأمة بخصوص بيان السياسة العامة للحكومة، خلال جلسة علنية ترأسها صالح قوجيل رئيس المجلس، و حضرها عدد من أعضاء الحكومة، ذكر بن عبد الرحمان بالتدابير الرامية إلى رفع القدرة الشرائية للمواطن والمحافظة على النشاط الاقتصادي و على مناصب الشغل، حيث "تقدر المبالغ المالية التي رصدتها الدولة على عاتق الخزينة العمومية في الفترة الممتدة بين سنتي 2020-2022 ما يفوق 400 مليار دج على شكل نفقات مباشرة مخصصة لمكافحة وباء كورونا كوفيد-19، تضاف إليها النفقات غير المباشرة التي تجاوزت 600 مليار دج". كما تطرق للتجسيد الميداني ل"القرارات والتدابير

### خلال مناقشتهم لبيان السياسة العامة رؤساء المجموعات البرلمانية يدعمون الجهود المبذولة من طرف الحكومة

فقد ثمن القطيعة مع الممارسات السابقة ومصارحة الجزائريين بالواقع التي تنتهجها الحكومة. ومن بين أمور أخرى، دعا ذات المتحدث الحكومة لاستكمال ميكانيزمات الإصلاحات الشاملة من خلال العناية أكثر بقطاعات الصحة من خلال توفير الأدوية وأجهزة الأشعة، وقطاع السكن من خلال اليقظة أكثر حول نوعية مواد البناء والأشغال، وكذلك دعم زراعة الأعلاف وزيادة قدرات التخزين، إلى جانب تطوير منظومتنا التربوية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي. وعلى صعيد آخر، ثمن المتدخلون جهود الجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في لم شمل الفلسطينيين وهو ما يؤكد ثبات موقف الجزائر الداعم للقضية.

د.ن

إلى جانب تحيين الإدارة والعدالة من خلال قوانين تكفل السير الأمثل لها، كما تطرق إلى أهمية تعدد الشراكات الاقتصادية وقيادة الشباب للمؤسسات السائدة واعتماد التقنيات الحديثة في الفلاحة. أما رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، ساعد عروس، فقد رافع لصالح مشاركة الرؤى والجهود المبذولة لمجابهة التحديات الكبرى التي تواجهها البلاد، وبناء مؤسسات جديدة بقوانين منظمة والعمل على تحقيق اقتصاد متنوع منتج الثروة. وبعدها أكد على أهمية النتائج الإيجابية المحققة في عدة مجالات، أشار إلى النهضة الاقتصادية الشاملة الهادفة إلى التقرب من احتياجات المواطنين وإبعاد الأزمات عنهم لبعث الطمأنينة في نفوسهم. أما رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، أحمد الصالح لطيفي،

لاقتصاد قوي، تنافسي ومستدام. وفي الموضوع، يرى رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار، لزرق بطاهر أن "تمكين الإصلاحات الهيكلية من المكانة التي تستحقها، من شأنه التأسيس لاقتصاد قوي قائم على الإنتاج الفعلي للثروة بعيد عن ريع المحروقات، وبعث الاستثمارات المنتجة". وأكد في نفس الإطار، على دعم القرارات المتخذة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة ودعم القطاع الفلاحي والتي أبانت عن إرادة حقيقية في التكفل التدريجي بتطلعات المواطنين لكسب إطار معيشي كريم. من جهته، دعا رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، غيف سنوسة، إلى التعجيل في مراجعة قانوني البلدية والولاية وتحرير مبادرة رؤساء المجالس المنتخبة ودعم التسيير اللامركزي،

التدابير الاحترازية التي اتخذتها الجزائر مكنت من تخفيف انعكاسات الركود الاقتصادي العالمي

## الحكومة بصدد الانتهاء من اعداد دفتر شروط استيراد السيارات

قال الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، إن التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات العمومية سمحت بتخفيف آثار تداعيات الأزمة العالمية على الاقتصاد الوطني وسط سياق دولي صعب يميزه الركود الاقتصادي، فيما وقف بن عبد الرحمان عند التقدم الهام الذي عرفه ملف اقامة صناعة محلية حقيقية للسيارات والتي بدأت تعرف طريقها نحو التجسيد لا سيما بعد الاتفاق الإطار الذي وقع الخميس الفارط مع مجمع السيارات الإيطالي "ستيلانتيس".

ع.ط



قال الوزير الأول، خلال جلسة علنية بمجلس الأمة ترأسها رئيس المجلس، صالح قوجيل، خصصت للرد على تساؤلات أعضاء المجلس بخصوص بيان السياسة العامة للحكومة، أن "التدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومة، بتوجيه من السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وتنفيذا لتعليماته وعبر تجند جميع القطاعات والدوائر الوزارية، مكنت من تخفيف آثار الأزمة وتداعياتها"، لافتا إلى أن الأمر تعلق بإجراءات لرفع القدرة الشرائية للمواطن والمحافظة على النشاط الاقتصادي ومناصب الشغل. وفي قطاع المالية، أعلن بن عبد الرحمان أنه تم استكمال إعداد مشروع قانون النقد والقرض الذي سيرعرض على اجتماع الحكومة في الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى جهود الدولة لعصرنة القطاع المصرفي و للتسهيلات التي تم إقرارها لتسريع معالجة ملفات القروض مما سمح ب"التقليص النوعي" لأجل معالجة ملفات القروض.

أما عن التحصيل الضريبي فسمحت التعديلات التي مست النصوص الضريبية، لا سيما بموجب قانون المالية 2022 بتسجيل ارتفاع في تحصيل إيرادات الجباية العادية للسبعة أشهر الأولى من 2022 بـ 5 بالمئة، مقارنة بنفس الفترة من 2021، بالرغم من التخفيضات التي مست بعض الضرائب والرسوم، وهذا بفضل الإدماج التدريجي للمداخيل غير المصرح بها و توسيع نطاق الأوعية الضريبية بشكل عام.

وكشف الوزير الأول أن عدد التصريحات عن طريق نظام "Jibayatic" المعلوماتي خلال السداسي الأول من سنة 2022، قارب 750.000 تصريحاً، بزيادة تقدر بـ 30 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021، حيث تم تسجيل 575.000 تصريح.

كما تطرق بن عبد الرحمان لنشاط استيراد وبيع السيارات الجديدة حيث ذكر بأن الحكومة بصدد الانتهاء من إعداد دفتر شروط جديد من شأنه التكفل بالاختلالات المسجلة في المنظومة السابقة بشكل يحفظ الاقتصاد الوطني من الممارسات غير الشرعية التي تم تسجيلها سابقاً، أما عن الترخيص باستيراد المركبات الأقل من ثلاثة سنوات فأكد أن الحكومة "بصدد تجسيد هذا القرار".

ووقف الوزير الأول أيضاً على التقدم الهام الذي عرفه ملف اقامة صناعة محلية حقيقية للسيارات والتي بدأت تعرف طريقها نحو التجسيد لا سيما بعد الاتفاق الإطار الذي وقع الخميس الفارط مع

مجمع السيارات "ستيلانتيس" في انتظار "إتمام مشاريع أخرى".

ولدى توقعه عند القطاع الفلاحي، أكد بن عبد الرحمان أنه استفاد من 130 مليار دج، في إطار ميزانية التجهيز لسنتي 2021 و 2022، على شكل إعانات لتطوير الاستثمار الفلاحي وضبط الإنتاج وكذا للمشاريع الهيكلية، مذكراً بقرار الحكومة رفع نسبة دعم الأسمدة من 20 بالمئة إلى 50 بالمئة، على حساب ميزانية الدولة.

وحدد على أن الوقت قد حان لتبني "مقاربة جديدة" لتسيير شعبة اللحوم، معتبراً أنه "عيب و عار أن تبلغ أسعار اللحوم الحمراء 2000 دج في بلد كان يفترض ألا يتعدى سعر هذه اللحوم 1200 دج بالنظر إلى الدعم الذي تقدمه الدولة لهذه الشعب". ولتجسيد الأمن الغذائي للبلاد تبنت السلطات العمومية كذلك "نظرة جديدة" ترمي إلى ضمان الاكتفاء الذاتي للبلاد في مجال البذور، يضيف الوزير الأول الذي ذكر بإنشاء البنك الوطني للبذور والذي يعتبر "مرحلة جوهرية" في الارتفاع نحو تغطية الاحتياجات الوطنية للبذور. وقال بهذا الخصوص: "لا يمكن للجزائر الجديدة قبول الاعتماد على البذور المستوردة بصفة كبيرة. تمكنا من استحداث بنك البذور وسنضع حيز التنفيذ البنك الوطني للحيوانات... لا يمكن أن تكون تابعين للخارج في مجال البذور وهو ما يشكل خطراً

عرفانا لمواقفه المساندة للثورة التحريرية ولاستقلال الجزائر

## تدشين لوحة تذكارية مخلدة لصديق الثورة التحريرية كينيدي

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أمس، على تدشين لوحة تذكارية مخلدة لصديق الثورة التحريرية، الرئيس الأمريكي الأسبق الراحل جون كينيدي، عرفانا لمواقفه المساندة للثورة التحريرية ولاستقلال الجزائر.

ع.ط

وقد جرت مراسم التدشين بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالعلاقات الخارجية، السيد عبد الحفيظ علام، مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة، السيد عبد المجيد شيخي، مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالثقافة والسعي البصري، السيد أحمد راشدي، وكذا الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد عمار بلاني، بالإضافة إلى سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، السيدة إليزابيث مور أوبين.

وخلال إشرافه على مراسم تدشين هذه اللوحة التذكارية، أكد السيد ربيقة أن تدشين هذه اللوحة المخلدة لصديق الثورة الجزائرية، الرئيس الأسبق الراحل جون فينجرالد كينيدي، "يأتي تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، و عرفانا من الجزائر لهذا الرجل الذي عبر عن دعمه ومساندته لحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال".

وأضاف أن "الاحتفاء بهذه القامة العالمية وفي هذا اليوم بالذات، يعد تخليداً لذكرى زيارة الرئيس الراحل، أحمد بن بلة، إلى الولايات المتحدة الأمريكية في 15 أكتوبر 1962 واستقباله بحفاوة كبيرة من طرف الرئيس كينيدي"، كما أعلن ربيقة بالمناسبة، بأن الرئيس تبون قد قرر أيضا "منح الرئيس الراحل جون كينيدي وسام أصدقاء الثورة الجزائرية على أن يتم تسليمه خلال حفل سينظم قريباً". وأشار الوزير أيضا إلى أن "استحضار قيم مثل هذه الشخصيات ذات الأبعاد العالمية من أصدقاء الثورة التحريرية، يعزز جسر التواصل"، مبرزاً في ذات الصدد "شيم ووفاء الجزائر بقيادة وشعبا لذوي الفضل ممن ساندوا الثورة التحريرية والمبادئ الإنسانية السامية".

من جهتها، أعربت سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر عن أملها في "تعزيز علاقات التعاون والصداقة مع الجزائر في مختلف المجالات، لاسيما في الميدان الاقتصادي والثقافي"، حيث اعتبرت هذه السانحة "فرصة للتعريف ببلادها وشعبها وبالصداقة المتميزة والممتدة التي تربط الولايات المتحدة بالجزائر"، وأشادت بهذه الالتفاتة التي حظي بها جون كينيدي "الذي قدم الكثير للفضية الجزائرية".

كما أشارت السفيرة الأمريكية بالمناسبة، إلى أنه "سيتم قريباً فتح مركز ثقافي أمريكي بولاية بشار على غرار المراكز الثقافية الأخرى المتواجدة بكل من الجزائر العاصمة، وهران، ورقلة وقسنطينة، "بدرهم، أبرز الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج "المواقف العادلة والشجاعة" التي مكنت جون كينيدي من "كسب قلوب الجزائريين الذين لايزالون إلى يومنا هذا يكونون له كل المودة والاحترام والتقدير"، معتبراً هذه اللوحة التذكارية بمثابة "عرفان طبيعي للجزائر التي لا تنسى أصدقاءها من الذين ساندوها إبان الثورة التحريرية".

على أمنا القومي بصفة عامة "وأكد على ضرورة "تذليل كل العقبات من أجل الوصول إلى نسبة تغطية احتياجاتنا من الحبوب في 2023 إلى ما يقارب 80 في المائة".

كما رد الوزير الأول على تساؤلات بعض أعضاء المجلس حول "اراضي العرش" والأراضي المستغلة بدون سندات موضحة أن عملية إحصاء هذه الأراضي الفلاحية التابعة للأمالك الخاصة للدولة متواصلة حيث "تم إبداء تعليمات للإسراع في عملية إتمام تسوية الوضعيات العالقة والقيام بعملية إحصاء شاملة للمستغلين بدون سندات عبر كامل التراب الوطني".

وأكد بخصوص تعزيز قدرات التخزين الوطنية من المياه السطحية خصوصا بعث المشاريع المجددة لإنتاج السودان أنه يجري دراسة هذه الأخيرة ضمن مخطط عمل الحكومة الحالي قصد "صون أمننا المائي الذي يجعل تحلية مياه البحر من أهم مصادر الماء الصالح للشرب (60٪) وللجوء إلى مياه السودان في حدود (20٪) والمياه الجوفية في حدود (20٪) وأوضح بن عبد الرحمان أن السلسلة الأولى من المشاريع ذات الأولوية، والتي تتكون من خمس محطات لتحلية مياه البحر، تزيد سعة كل منها عن 300 ألف متر مكعب في اليوم، حيث تقرر إنجازها على أن يتم تشغيلها بحلول عام 2024.

نوهوا بتوجيهات رئيس الجمهورية في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء

## أعضاء مجلس الأمة يعبرون عن ارتياحهم لمضمون بيان السياسة العامة للحكومة

"جهوده المضنية في إطار المهام التي خولها إياه الدستور في الحفاظ على أمن الأفراد والممتلكات والمقدرات الوطنية والسلامة الترابية"، مذكرين ب"ثبات المواقف الجزائرية في مجال السياسة الخارجية بعد الاضطلاع بدورها الريادي على المستوى الإقليمي والقاري والدولي وتعزيز الروابط مع إفريقيا والوطن العربي"، كما عبروا عن أملهم في أن تكون القمة العربية المنتظرة بالجزائر يومي 1 و 2 نوفمبر القادم "قمة جامعة لوحدة الصف العربي ولم الشمل وتكريس رؤية استراتيجية عربية موحدة وبصوت واحد لمواجهة تحديات الراهن والمستقبل". وأبدى أعضاء المجلس في ذات السياق "فخرهم بالنتائج المحققة الخميس الماضي بعد السعي الحثيث لرئيس الجمهورية في تحقيق الإصلاحات التي كانت الفضائل الفلسطينية"، مجددين "موقف الجزائر المبدئي والثابت من القضية الصحراوية ودعم حق الشعب الصحراوي الشقيق في تقرير مصيره غير القابل للمساومة ولا للتقادم ولا للتصرف وفق ما تمليه مقررات الشرعية الدولية".

كما نوه الأعضاء بالتدابير المتخذة لتعزيز دعائم النمو من خلال تطوير القطاعات الاستراتيجية الواعدة بالنمو كقطاع المناجم، لاسيما مناجم الذهب والحديد (غار جبيلات) والرمال والزنك (أميزور) وتثمين الإنتاج الوطني وتطوير منشآت الدعم الأساسية وتعزيز اقتصاد المعرفة والتعجيل بوتيرة الانتقال الطاقوي والتحول الرقمي. وأشادوا أيضا بالتزام الحكومة بتسريع وتيرة تحديث النظام المصرفي والمالي عبر المراجعة التي ستنطال قانون النقد والقرض بصيغته الحالية وإصلاح النظام الجمركي ليتلاءم مع قرارات رئيس الجمهورية وتحسين مناخ الأعمال، كما أكدوا على "ضرورة مواصلة التدابير التي من شأنها تعزيز قطاعات الصحة، التربية والتعليم العالي وتحسين نوعية الخدمات العمومية وترقية أداء المرفق العمومي مع تعزيز أنظمة الضمان الاجتماعي وتحسين إطار معيشة المواطن من خلال تحسين القدرة الشرائية". من جانب آخر، حيا أعضاء مجلس الأمة الجيش الوطني الشعبي، لسبل جيش التحرير الوطني، نظير

وقد سمحت الجهود المبذولة من طرف الحكومة --حسب نص اللانحة-- بتحقيق "أزيد من 80 بالمائة مما كان مسطرا، أي إنجاز ما يعادل 42 التزاما من الالتزامات الـ 54 للسيد رئيس الجمهورية". وحسب اللانحة، فإن بيان السياسة العامة المعروض أمام غرفتي البرلمان "يعد تكريسا لمبادئ المصارحة والمكاشفة والتقييم التي تحكم العلاقة بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية من جهة وتكريسا أيضا لرقابة البرلمان على عمل الحكومة من جهة ثانية من أجل التصويب والتقويم والاستشراف". وثمن أعضاء مجلس الأمة، من خلال اللانحة، "الأشواط والخطوات التي قطعتها الدولة لاستكمال البناء المؤسساتي"، مؤكدا على "ضرورة الإسراع في تفعيل اللجنة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية خلال إشرافه على افتتاح أشغال لقاء الحكومة - الولاية في 24 سبتمبر 2022، والتي ستتكلف بمراجعة قانوني البلدية والولاية بما يسمح بتقديم أحسن الخدمات للمواطنين وتحديد دقيق للمسؤوليات والصلاحيات وتدارك الاختلالات المسجلة".

عبر أعضاء مجلس الأمة، أمس، عن ارتياحهم التام لمضمون بيان السياسة العامة للحكومة الذي عرض عليهم من طرف الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، كما نوهوا بالتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الذي خصص لعرض ومناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2023.

ع.ط

ونوه أعضاء المجلس في لائحة حول بيان السياسة العامة للحكومة بالتوجيهات التي أصدرها رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 11 سبتمبر 2022، والتي شدد فيها على ضرورة أن يراعي بيان السياسة العامة استراتيجية الدولة في النهوض بالاقتصاد الوطني. وتتضمن هذه الاستراتيجية "تعزيز القدرات المالية وتشجيع التصدير خارج المحروقات كموارد مالية جديدة وترشيد النفقات العمومية، فضلا عن التزام الدولة المتواصل بحماية القدرة الشرائية للمواطنين".

مع عودة منحى النمو إلى التصاعد، كسالي يكشف:

## الجزائر تسجل تطورا إيجابيا في المؤشرات الاقتصادية

البنك الدولي ينوه بمقاومة الاقتصاد الجزائري في مواجهة الصدمات الخارجية

كشف وزير المالية، براهيم كسالي بواشنطن بأن الاقتصاد الجزائري قد سجل مؤخرا تطورا إيجابيا في عديد المؤشرات مع عودة منحى النمو إلى التصاعد بالرغم من مختلف الأزمات والتضخم على المستوى العالمي.

عزيز ط

التخفيف من وطأة الأزمة الطاقوية في العالم. من جهته، أعرب رئيس مجموعة البنك الدولي عن تقديره لمقاومة الاقتصاد الجزائري في مواجهة الصدمات الخارجية، مجددا استعداد هيبته لدعم الجزائر في جهود التنمية والتنوع الاقتصادي. هذا والتقى كسالي بمسؤولين آخرين في البنك الدولي استعرض معهم واقع التعاون وأفاقه بين الجزائر وهذه الهيئة الدولية. وأعرب ممثلو البنك الدولي عن ارتياحهم لجودة علاقة التعاون مع الجزائر، مجددين رغبة فروع مجمع البنك الدولي في تقديم الدعم اللازم للجزائر في جهود الإصلاحات التي باشرتتها ومسار عصريته الاقتصادية.

وعلى هامش هذه الاجتماعات السنوية، التقى السيد كسالي بمدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، جهاد أزور، بحيث تحدثا حول آخر تطورات الوضع الاقتصادي في الجزائر، وتطرقا إلى إجراءات المساعدة التقنية التي يقدمها صندوق النقد الدولي، لاسيما في مجال عصريته إدارة المالية العمومية، كما التقى وزير المالية في الأخير برئيس بنك التصدير والاستيراد الإفريقي (Afreximbank)، البروفيسور بنديكت أورامه، وبرئيس البنك الأوروبي لإعادة التعمير والتنمية، أوديل رونجاسو، وهما مؤسستان انضمت إليهما الجزائر مؤخرا.

وركزت النقاشات بشكل خاص على السبل المحتملة للتعاون مع هاتين المؤسستين. وفي هذا الصدد، يضيف البيان، دعا كسالي المؤسستين إلى وضع كفاءتهما في خدمة الجزائر، من أجل مرافقتها في عملية تنويع اقتصادها ودعم جهودها الرامية إلى ترقية الصادرات خارج المحروقات وتعزيز القطاع الخاص، لاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. من جهتهما، أعرب مسؤولا المؤسستين عن رغبتهما في تعزيز سبل التعاون مع الجزائر من خلال تقديم دعمهما وخبرتهما في المجالات التي تحوز فيها المؤسستان على مزايا مؤكدة.



كما انصب اللقاء حسب بيان وزارة المالية، على وضع آفاق نمو الاقتصاد الوطني، لاسيما في ظل الأزمات الصحية والغذائية وضغوطات التضخم التي يعرفها العالم حاليا. وفي هذا الصدد، أشار وزير المالية إلى "التزام الحكومة الجزائرية بتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين والرفع منها واحتواء التضخم عند مستويات معقولة". وأكد الوزير بخصوص أزمة الطاقة العالمية، أن "الجزائر لطالما كانت شريكا وموردا موثوقا في مجال الطاقة"، مشيرا للجهود المبذولة مؤخرا من أجل الرفع من قدرات إنتاج المحروقات وتصديرها بهدف المساهمة في

وجاء تصريح وزير المالية خلال لقائه مع رئيس مجموعة البنك الدولي، ديفيد مالبايس، على هامش مشاركته في أشغال الاجتماعات السنوية لمؤسسات بريتن وودز المنعقدة بواشنطن الأمريكية من 12 إلى 17 أكتوبر الجاري. فخلال لقائه برئيس المجموعة، أكد كسالي أن "الاقتصاد الجزائري قد سجل مؤخرا تطورا إيجابيا في عديد المؤشرات مع عودة منحى النمو، وهذا رغم تداعيات الفترة الصعبة للأزمة الصحية والتغيرات الجيوسياسية التي أدت إلى اضطراب في سلاسل التوريد وإلى التضخم"، حسب المصدر نفسه.

بما فيها المضاربة وحوادث المرور

## وزير العدل يدعو إلى التصدي بحزم لجرائم المساس بالنظام العام

المعلوماتية إلى جانب النشاط القضائي وما يرتبط به من تحصيل الأموال المستحقة للدولة من خلال تصفية الغرامات والمصاريف القضائية والكفالات والتصرف في المحجوزات خصوصا السيارات.

وبالمنااسبة، ذكر طيب بأنه تم العام الماضي تسطير "مجموعة من المحاور والورشات التي كانت محور متابعة مستمرة طيلة السنة، على غرار محاربة الإجرام الخطير وحسن التكفل بالمواطن باعتبارها مفتاح العملية الإصلاحية للقضاء، تتمثل الموارد البشرية، وتحصيل الغرامات والتكاليف القضائية وغيرها". ولفت إلى أن تنفيذ تلك الورشات "شكل أحد المعايير التي تم اعتمادها في تقييم أداء السادة رؤساء الجهات القضائية". وثمن الوزير في هذا الصدد "الجهود الجبارة التي تم بذلها في إطار تنفيذ الورشات"، بينما انتقد وتيرة سير بعض الملفات "ذات الأهمية القصوى" والتي لم تكن --مثلما قل-- ب"المستوى المطلوب".

إيمان. س

تشغله والإجراءات المتخذة بشأنها من خلال إصدار بيانات صحفية أو عقد ندوات صحفية، إذا تطلب الأمر ذلك، لحصص الإشاعات والمغالطات التي تنتشر، خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وبخصوص الاجتماع، أوضح الوزير أنه سيتم خلاله "استعراض النشاط القضائي خلال السنة القضائية المنصرمة وإجراء تقييم شامل لما تم القيام به خلالها والتطرق إلى برنامج السنة الحالية"، مضيفا أنه سيرتكز على مجموعة من المحاور أهمها "معالجة القضايا الخطيرة والماسة بالنظام العام بما فيها المضاربة، حوادث المرور، التعدي على الأملاك الوطنية، الحرائق والاتجار بالمخدرات".

كما سيتم بالموازاة مع ذلك --يضيف السيد طيب-- التطرق إلى الرقمنة في العمل القضائي، والتي تعد من "المجالات التي تحرص الدولة على تجسيدها في كل القطاعات ومحور رئيسي في برنامج الحكومة"، حيث سيتم "التركيز على الجانب المتعلقة بالأمن في مجال الأنظمة

دعا وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طيب، أمس، إلى ضرورة التصدي بحزم للجرائم الخطيرة الماسة بالنظام العام، بما فيها المضاربة وحوادث المرور، من خلال تجسيد قوة الدولة واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة ضد المتورطين فيها. وخلال إشرافه على افتتاح أشغال اجتماع مع الرؤساء والنواب العاملين لدى المجالس القضائية بمقر الوزارة، دعا السيد طيب النواب العاملين لدى المجالس القضائية إلى "التصدي بحزم للجرائم الخطيرة والماسة بالنظام العام بما فيها المضاربة، حوادث المرور، التعدي على الأملاك الوطنية، الحرائق والاتجار بالمخدرات، وتجسيد قوة الدولة وحضورها في الميدان حتى يشعر المواطن بالسكينة والأمن". وفي ذات السياق، دعا وكلاء الجمهورية إلى "اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد كل من يمس بأمن واستقرار المجتمع وسكينة المواطن أو بالاقتصاد الوطني والصحة العمومية وبكل ما من شأنه المساس بالنظام العام" وكذا "إعلام الرأي العام المحلي والوطني بكل القضايا التي

## بتهمة المضاربة غير المشروعة أحكام ما بين 8 سنوات و12 سنة حبسا نافذا في حق 10 متهمين

سجلت الجهات القضائية عبر الوطن، خلال الفترة من 10 إلى 13 أكتوبر الجاري، متابعات جزائية في حق عدة أشخاص لارتكابهم أفعال المضاربة غير المشروعة، حيث صدرت ضد 10 متهمين منهم أحكام تراوحت بين 8 و12 سنة حبسا نافذا، حسب ما أورده بيان لوزارة العدل.

ع. ط

وأوضح البيان أن الجهات القضائية عبر الوطن "سجلت خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 13 أكتوبر 2022، متابعات جزائية ضد عدة أشخاص لارتكابهم أفعال المضاربة غير المشروعة، أحيل بعضهم أمام المحاكم، طبقا لإجراءات المتول الفوري، فيما أحيل البعض الآخر أمام القضاة المتخصصين في قضايا الجريمة المنظمة غير الوطنية". ففيما يتعلق بالقضايا المحالة على المحاكم، طبقا لإجراءات المتول الفوري، "صدرت أحكام بالحبس ضد عشرة متهمين تتراوح بين 8 و12 سنة نافذة وغرامات من مليون إلى عشرة ملايين دينار". وفي هذا الإطار، "صدرت محكمة الشراقة عقوبة 12 سنة حبسا نافذا وغرامة مليون دينار في حق المدعو (س.خ)، فيما قضت محكمة تيارت بعقوبة 12 سنة حبسا نافذا وغرامة عشرة ملايين دينار في حق المدعويين (س.ج) و(ع.ب)، كما "سلطت محكمة الشلف عقوبة 12 سنة حبسا نافذا وغرامة 10 ملايين دينار في حق المدعو (ب.ج)، في حين أصدرت محكمة القليعة عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مليون دينار في حق المتهم (ب.ع.س)".

ولارتكابهم ذات الأفعال، "صدرت محكمة تيبازة عقوبة عشر سنوات حبسا نافذا وغرامة مليون دينار في حق المتهمين (ز.م) و(أ.ي)، في حين سلطت محكمة ورقلة عقوبة عشر سنوات حبسا نافذا ومليون دينار في حق المدعو (ب.ع)، يضيف المصدر ذاته. أما "محكمة أميزور فقد أصدرت هي الأخرى عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا ومليون دينار في حق المدعو (ب.س)، فيما قضت محكمة خميس مليانة بعقوبة 8 سنوات حبسا نافذا وغرامة مليون دينار في حق المتهم (ب.ص)".

أما "فيما يتصل بالقضايا المحالة أمام القسم المتخصص في مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، فقد تم تقديم 35 شخصا من ولايات بومرداس، الجلفة، الطارف، تبسة، ورقلة، تمنراست، سطيف، سوق أهراس وأدرار ومتابعتهم بجنايات المضاربة غير المشروعة، في إطار جماعة إجرامية منظمة مع إحالتهم على قاضي التحقيق"، حيث "تم إيداع 30 منهم الحبس المؤقت". وأشارت وزارة العدل في بيانها إلى أن "التحقيقات لا زالت متواصلة بهذا الشأن، وستعلم الرأي العام بمآل المحاكمات في حينها"، كما ذكرت أيضا بأن "الردع الأمني والقضائي لجريمة الاحتكار والمضاربة غير المشروعة، باعتبارها جريمة اقتصادية، هو قرار وطني يهدف إلى مكافحة هذه الظاهرة وإعادة الاستقرار إلى السوق الوطنية".

## والي وهران يلتزم بتسريع وتيرة الإنجاز لدخوله حيز الإنتاج في أقرب الآجال ممثلو مجموعة "ستيلانتيس" يعاينون موقع مشروع مصنع "فيات"

عاين ممثلون عن مجموعة "ستيلانتيس" لصناعة السيارات، أمس، الموقع الذي سيحتضن مصنع المركبات من علامة "فيات" ببلدية طافراوي (وهران)، حسبما أفادت به مصالح الولاية. وأبرز نفس المصدر أن والي وهران، السعيد سعيود، الذي رافق ممثلي مجموعة "ستيلانتيس" في هذه الزيارة، قد صرح أنه "سيقف على تسريع وتيرة إنجاز هذا المصنع لدخوله حيز الإنتاج في أقرب الآجال، تجسيدا لمساعي وجهودات الدولة التي توليها للمشاريع الصناعية التي تدخل في إطار قانون الاستثمار الجديد". كما أشرف ذات المسؤول على اجتماع مع ممثلي مجموعة "ستيلانتيس"، رابع أكبر مجموعة لصناعة السيارات في العالم والتي تضم في محافظتها علامة "فيات" وهذا بحضور إطارات من وزارة الأولى ووزارة الصناعة.

وأكد والي الولاية خلال هذا اللقاء أنه سيقدّم كل التسهيلات اللازمة كما سيسهر على تجسيد هذا المشروع عملا بتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يولي هذه المشاريع أهمية كبيرة، وفق نفس المصدر. وللتذكير تم الخميس الماضي بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية-إطار بين وزارة الصناعة وشركة "فيات" الإيطالية لصناعة السيارات لإقامة مشروع لتصنيع المركبات بالمنطقة الصناعية لطافراوي بولاية وهران.

إيمان. س

## الانتخابات البلدية الجزئية في ولايتي بجاية وتيزي وزو: شريفة؛ المعطيات الأولى توحى بأن الديناميكية الانتخابية في منحى تصاعدي

مراكز التصويت "40 مركزا و144 مكتب اقتراع، هي كلها مفتوحة ومؤطرة من طرف 1208 مؤطر، حضر منهم عند افتتاح عملية الاقتراع 1187، بالإضافة إلى 259 ملاحظ حضر منهم 209 ملاحظ عند افتتاح المكاتب". أما بالنسبة لعدد الناخبين المسجلين على مستوى هذه البلديات فقد بلغ --حسب ذات المتحدث-- "10432 ناخب بلدية فرعون، 4735 ناخب بلدية مسيسنة، 5432 ناخب بلدية توجة وبلدية أقبو 26180 ناخب مسجل". وبالنسبة لولاية تيزي وزو التي تجري بها الانتخابات على مستوى بلديتين اثنتين، فقد بلغ عدد

فعل المواطنين تبين بأنهم "عازمون على أخذ مصير التنمية المحلية لبلدياتهم بجد". ونوه رئيس السلطة، بالحضور اللافت لمؤطري العملية الانتخابية على مستوى كل مراكز ومكاتب التصويت، وهو ما اعتبره "مؤشرا إيجابيا، يرمز إلى الأهمية التي تكتسبها هذه الانتخابات المصيرية والتي سيكون لها أثر إيجابي بالنسبة للمسار الانتخابي في البلاد". وفي ذات السياق، كشف شرفي عن بعض المعطيات الخاصة بالعملية الانتخابية التي تخص 4 بلديات على مستوى ولاية بجاية، حيث يبلغ عدد مراكز

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أمس، بأن المعطيات الأولى للانتخابات البلدية الجزئية لأعضاء المجالس الشعبية على مستوى ست بلديات بولاية بجاية وتيزي وزو، توحى بأن الديناميكية الانتخابية في "منحى تصاعدي". وأوضح شرفي في تصريح له بمقر السلطة بقصر الأمم، أن المعطيات الأولى للعملية الانتخابية التي انطلقت صباح اليوم، تظهر بأن هناك "مؤشرات توحى بأن الديناميكية الانتخابية في منحى تصاعدي مقارنة بالعملية الانتخابية السابقة"، مؤكدا أن ردود

ق. و

## أمومة وطفولة

## كيفية علاج خوف الاطفال من المدرسة



لا بدّ من العلاج المبكر لمشكلة خوف الأطفال من المدرسة، ويكون ذلك بمعرفة الأسباب؛ ومن ثمّ إيجاد الحلول المناسبة لها، وهنا بعض النصائح التي يمكن للوالدين اتباعها:

**الحوار:** من المهم أن يتصارع الطفل والوالدان وأن يتم الحديث

عن هذه المشكلة ومناقشتها بهدوء وتأن، فهذه هي الطريقة الأمثل لمعرفة الأسباب التي أدت إلى خوف الطفل من المدرسة ورفضه الذهاب إليها، وهذه الطريقة أيضاً تعزز ثقة الطفل بنفسه حيث يجد أنّ والديه يعاملانه كشخص كبير وناصح، ومن المهم عدم إجراء هذا الحوار أمام إخوة الطفل أو أحد من أقاربه، بل يجب أن يكون على انفراد، ويجب على الوالدين بعدها اتخاذ خطوات لحل المشكلة.

**الصبر:** فلا يعقل أن يصبح الطفل محباً للمدرسة بين ليلة وضحاها، بل يجب أن يأخذ الوقت الكافي، وفي هذه الفترة يجب على الوالدين أن يشجعا طفلها وأن يعززا ثقته بنفسه وأن يبيئا فيه الأفكار الإيجابية عن المدرسة، ويمكن للأب أن تذهب مع طفلها إلى المدرسة، وتقضي اليوم برفقته خصوصاً إذا كان هذا أول يوم للطفل في المدرسة، فيذلك يشعر الطفل أن المدرسة مكان آمن، ويكتشف أنه لا يوجد شيء يدعو للخوف أو القلق من المدرسة.

إذا كان سبب رفض الطفل الذهاب إلى المدرسة هو غيرته من المولود الجديد فيجب عندها أن يقوم الوالدين بإعطاء الطفل ما يحتاجه من انتباه وعطف ورعاية وعدم الانشغال عنه أو إهمال متطلباته، ويستحسن أن تتحدث الأم إلى طفلها، وتخبره بمقدار حبها له واهتمامها به كي لا يشعر بالغيرة من المولود الجديد وبالتالي يرفض الذهاب إلى المدرسة.

يمكن للوالدين أن يتواصلوا مع معلمة الطفل أو مع المدرسة لتراقب الطفل، وتمنحه الاهتمام اللازم وتشجعه على حب المدرسة، ويمكن للمعلمة أن تمدح الطفل أمام أقرانه وزملائه، أو تجعله قائداً في الصف مما يساعد على شعوره بالأهمية والاستحقاق، فتصبح المدرسة بالنسبة إليه مكاناً يحب الذهاب إليه. يجب على الوالدين أن لا يتأخرا على الطفل في المدرسة، بل من المستحسن أن يصطحبه إلى البيت مبكراً خصوصاً في بداية التحاقه بالمدرسة، أما في الأيام العادية، فيجب الالتزام بمواعيد الانصراف؛ لأن التأخر على الطفل يؤدي إلى خوفه ورهيبته من المدرسة.

يمكن أن ينشأ الخوف من المدرسة إذا تم نقل الطفل إلى مدرسة جديدة، لذلك يجب أن يتم التواصل مع المدرسة للتأكد من ارتياح الطفل فيها، ويجب تشجيع الطفل على تكوين صداقات جديدة في المدرسة لتشجيعه للذهاب إليها. يستحسن أن يتم إلحاق الطفل بروضة قبل إلحاقه بالمدرسة بحيث تكون الروضة مكاناً للعب والتعلم في ذات الوقت، فهذا يهيئ الطفل لجو المدرسة ويجعله اجتماعياً فلا يرهب المدرسة.

يفضل أن يقرأ الوالدين في العلوم النفسية والتربوية، فهذا الأمر مهم جداً لمرحل نمو طفلهم المختلفة، فكل عمر يحتاج رعاية خاصة ويستلزم عناية من الوالدين، وسن الالتحاق بالمدرسة سن حساس جداً، وسيكون أسهل على الوالدين أن يتعاملوا معه إذا كانوا مطلعين على الكتب التربوية.

## تدابير منزلية

## طرق إزالة السوبر جلو

**الملح**

يتم وضع ملعقة من الملح على كف اليد، وإضافة القليل من الماء حتى تصبح مثل المعجون. تفرك اليد جيداً بهذا المعجون ليضع دقائق، مع التركيز على مكان بقع الجلوة.



يتم غسل اليد بالماء لإزالة الملح،

ويلاحظ أن الجلوة زال أو أن جزءاً كبيراً منه زال.

تكرر العملية إذا بقي أثر للجلوة على اليد.

هذه الطريقة تعتمد على الاحتكاك بين حبيبات الملح الناعمة ومادة الجلوة الخشنة، وهذا هو سبب زوال الجلوة، وليس حدوث تفاعل بين الملح والجلوة، هذه الطريقة تساعد في تقشير الجلد الميت مما يُعطى اليد جمالاً ونعومة بالإضافة إلى إزالة الجلوة عنها.

**مزيل طلاء الأظافر (الأسيتون)**

توضع كمية مناسبة من مزيل طلاء الأظافر على قطن أو منديل.

يفرك بها مكان التصاق السوبر جلو على اليد.

يلاحظ أثناء الفرك تغيير لون القطن أو المنديل، وهذا يدل على بدء نزع الجلوة عن اليد.

تغسل اليد جيداً بالماء لإزالة أثر الأسيتون عنها.

يفضل وضع اللوشن على اليد، وذلك لأن الأسيتون يسبب جفافاً للجلد.

يجب عدم ترك الأسيتون لمدة طويلة على الجلد، وذلك لأنه مادة سامة ويؤدي إلى تهيج في الجلد.

في حال كانت البقعة في الوجه وقريبة من العين وفتحة الأنف والأذن والفم، لا ينصح باستخدام الأسيتون لإزالتها.

تجدر الإشارة إلى أنه يمكن استخدام الكحول البيضاء بدلاً من الأسيتون وب نفس الطريقة، والكحول أكثر لطفاً على الجلد من الأسيتون.



صحتك

## تدابير منزلية لتخفيف تورم العين

غالباً ما يُقصد في تورم العين الحالة التي يحدث فيها تورم في الجفن أو في الأجزاء المحيطة بالعين، وقد يعود السبب في حدوث هذا التورم إلى الشعور بالإجهاد، أو احتباس السوائل، أو قلة النوم، أو الحساسية، ومثل هذه الأسباب تسبب تورماً في كلتا العينين، وفي هذه الحالات البسيطة يُنصح باتباع خطوات ونصائح معينة، منها ما يأتي:

**شطف وغسل البشرة المحيطة بجفون العين:** ويكون ذلك باستخدام شامبو الأطفال المخلوط بالماء، أو ضمادات خاصة بتنظيف الجفن، وبعد ذلك تُجفف المنطقة برفق.

**استخدام الكمادات الباردة ووضعها على العين وهي مغلقة:** كالجلوة لاستخدام أكياس الشاي الباردة؛ إذ إنّ الكافيين الموجود في أكياس الشاي قد يساعد على تضيق الأوعية الدموية الدقيقة الموجودة في العينين والجفون، وتقليل كمية السوائل في المنطقة، وهذا قد يساهم في تخفيف تورم العينين.

**تجنب استخدام العدسات اللاصقة إلى حين اختفاء تورم الجفن:** والتأكد من أنّ هذه العدسات ليست السبب في إثارة تورم العين أو جفن العين؛ فقد يكون الشخص مصاباً بحساسية تجاه إحدى المواد المصنوعة منها العدسات اللاصقة.

**رفع الرأس للأعلى عند الاستلقاء أو النوم:** إذ يساعد ذلك على التخلص من السوائل الزائدة وتصريفها من منطقة الجفون والأنسجة المحيطة وتوزيعها في الجسم.

**استخدام محلول ملحي لشطف كلتا العينين:** بالأخص في حالة خروج إفرازات منها.

**استخدام الدموع الاصطناعية:** التي لا تحتاج وصفة طبية لصرّفها، وذلك لتخفيف مشكلة جفاف العينين.

## جمال ورشاقة

## العناية بمثبتات الأسنان

السنية، وفيما يأتي مجموعة من النصائح العمليّة للعناية بمثبتات الأسنان:

اتباع تعليمات طبيب الأسنان بدقة حول كيفية استخدام ووضع المثبت، وتنظيفه، وحفظه.

استخدام خيط الأسنان لتنظيف الأماكن الفاصلة بين أسلاك المثبت الثابت التي تكون متصلة بالأسنان؛ وذلك لتجنب تراكم اللويحات السنية عليها.

تنظيف المثبت المتحرك باستخدام الماء الفاتر، كما يمكن استخدام معجون الأسنان وفرشاة الأسنان لتنظيفه، وذلك بعد تناول المأكولات والمشروبات المختلفة.

حمل صندوق حفظ المثبت طوال الوقت لتجنب ضياعه.

الاحتفاظ بالمثبت بعيداً عن الأماكن التي تزيد درجة حرارتها عن ٤٦ سيلسيوس، مثل: السخان، والمدفأة، وغسالة الصحون، ولوحة عدادات السيارة، وذلك لأن المثبت المتحرك مصنوع من البلاستيك الحساس للحرارة الشديدة.

إبعاد المثبت عن الحيوانات الأليفة.

الحاجة لاستبدال المثبت بشكل دوري أحياناً؛ لأنه قد يستخدم لسنوات عديدة.



من الشائع أن يواجه الأفراد صعوبة في تنظيف الأسنان بشكل صحيح خلال فترة وضع المثبت، وقد يؤدي ذلك إلى حدوث فجوات أو حفرة سنية، بالإضافة إلى حدوث تسوس في الأسنان؛ مما قد يسبب الشعور بالألم، وبالتالي فإنه يُنصح بالحفاظ على نظافة التجويف الفموي، وتجنب الطعام اللزج والغني بالسكر؛ للوقاية من حدوث هذه المشاكل.

## الحامل والبجنين

**طرق تخفيف الوحم**

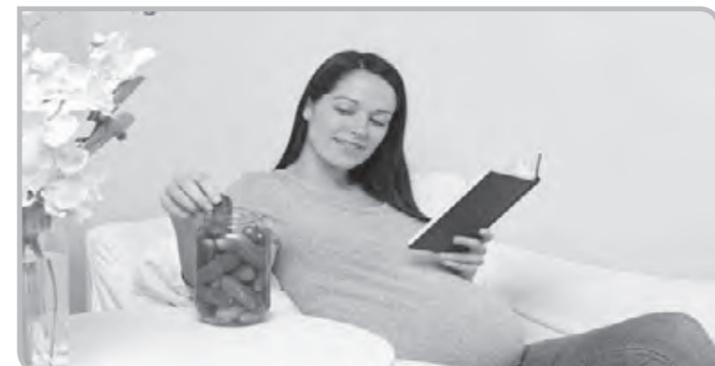
هنالك بعض الأمور التي يمكن للمرأة الحامل أن تتبناها لتخفيف الوحم لديها، ومنها ما يأتي:

تناول غذاء متوازن يحتوي على مصادر خالية من البروتين، وأطعمة الألبان قليلة الدسم، بالإضافة إلى الحبوب الكاملة والفواكه والخضراوات، والبقوليات.

توزيع وجبات الطعام على ست وجبات صغيرة في اليوم، وذلك لتخفيف نسبة السكر في الدم التي تساهم في الشعور في الرغبة الشديدة في الطعام.

ممارسة نشاط بدني منتظم بالنحو الذي يسمح به الطبيب.

الابتعاد عن تناول الحلويات والمثلجات، خاصة بعد تناول وجبات الطعام المتوازنة والمفيدة بوقت قصير، بالإضافة إلى تناول كميات صغيرة من الحلويات عند رغبتها الشديدة بذلك، كما يمكنها إبعاد تفكيرها قليلاً



عن الرغبة في تناول الأطعمة، وذلك من خلال الذهاب في نزهة قصيرة، أو القراءة، أو الجلوس مع صديق.

التركيز على الأطعمة ذات السعرات الحرارية المنخفضة، وذلك عن طريق استبدال بعض الأطعمة بأخرى مشابهة لها، فمثلاً يمكن

تناول الزبادي البارد والحلوى قليلة الدسم بدلاً من الآيس كريم.

إعداد الأغذية الصحية بنفسها، مثل: إعداد كوكتيل الفراولة مع الجبنه الكريمة، أو عصير البرتقال، أو حليب مجمّد قليل الدسم مع الفانيليا.

"مئوية البرنابيو" تزيد من أهمية مواجهة الريال والبارسا

## "كلاسيكو الأرض" يجس أنفاس العالم

وجول كوندي فإن الفعالية الدفاعية للفريق تتراجع.

ويشكل المهاجم البولندي ليفاندوفسكي خطورة كبيرة على دفاعات ريال، الذي يتربص فرص مشاركة أنطونيو رودريغز بعد إصابته القوية التي تعرض لها أمام حارس شاختر، كما الحارس تيبو كورتوا التي باتت فرص مشاركته مرتفعة.

وعلى الجانب الآخر، كريم بن زيمة، الذي لا يبدو في أفضل حالاته، رغم أنه غاب أيضا عن العديد من المباريات، ولم يسجل منذ ثنائيته في شباك إسبانيول، وقد تعتمد نتيجة المباراة على تألق أحدهما، إلا أن لاعبين آخرين، أمثال البرازيليين فينيسوس جونيور ورافينا، والفرنسي عثمان ديبيلي، قد يكون لهم كلمة أخرى في المباراة.

الوكالات



وكان التعادل يوم الأربعاء بمثابة ضربة قوية للبلوغرانا، الذي دفع ثمن ضعف خط دفاعه بنتيجة تجعله قريبا للغاية من الإقصاء، فضلا عن أن مصيره أصبح متعلقا بنتائج المنافسين، بالإضافة إلى أنه حقق الفوز بشق الأنف في مباراة الدوري الأخيرة أمام سيلتا، ويات واضحا أنه بدون رونالد أراوخو

بينما تعادلت كتيبة كارلو أنشيلوتي مع أوساسونا بهدف لمثله. أما بالنسبة لدوري أبطال أوروبا، فحجز الملكي تذكرة التأهل لدور الـ16 بتعادله الصعب أمام شاختر دونيتسك (1-1)، في حين يقترب برشلونة من مغادرة البطولة القارية للموسم الثاني على التوالي، بعد تعادل محبط أمام إنتر ميلان.

يجس أنصار ومتابعي ريال مدريد وبرشلونة في جميع أنحاء العالم أنفاسهم، ترقبا لانطلاق كلاسيكو الأرض اليوم، والذي يستضيفه ملعب سانتياغو برنابيو، أرض النادي الملكي، حامل اللقب وتعتبر كل مباراة في الكلاسيكو مهمة للغاية، لكن مواجهة اليوم ستكون بالغة الأهمية، لأنها ستكون المرة الـ100 التي يلتقي فيها هذين الفريقين في مباراة رسمية على ملعب سانتياغو برنابيو.

ويصل برشلونة، لأول مرة منذ موسمين إلى مباراة الكلاسيكو وهو متصدر الترتيب، وإن كان بفارق الأهداف فقط عن غريمه التقليدي. وفاز الفريقان بجميع المباريات باستثناء واحدة في مسابقة الدوري لتاريخه، إذ تعثر فريق تشافي هرنانديز في افتتاحية الموسم وتعادل سلبيا أمام رايو فايكانو،

بعدما نال الفريقان دفعة معنوية هائلة في دوري أبطال أوروبا

## ليفربول يتحدى سيتي وهالاند في قمة مباريات البروميرليغ

مواجهته مع مانشستر سيتي بمثابة محاولة لتحسين الصورة وتعديل وضع الفريق في الدوري أكثر منها فرصة للدخول في المنافسة.

ويخوض الفريقان المباراة بعدما نال كل منهما دفعة معنوية هائلة من مشاركته هذا الأسبوع في دوري أبطال أوروبا. مانشستر سيتي تعادل مع مضيفه كوبنهاغن سلبيا لكنه تأهل رسميا للدور الثاني (دور الـ16) بدوري الأبطال بغض النظر عن نتيجة مبارياته الباقيتين في المجموعة، وليفربول عزز فرصه في التأهل من خلال فوز عريض 1-7 على مضيفه رينجرز ليصبح بحاجة إلى نقطة واحدة فقط من مبارياته الباقيتين في المجموعة ليتأهل إلى الدور الثاني بعيدا عن حسابات الأهداف.

الوكالات



المقابل، ظهر ليفربول بشكل مغاير كثيرا لما كان عليه في المواسم الماضية، ومن بين 9 مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم، لم يحقق الفريق سوى 3 انتصارات فيما تعادل في 4 مباريات وخسر مباراتين لينحصر رصيده في 10 نقاط بالمركز العاشر ما يجعل

هالاند الذي سجل 15 من 33 هدفا أحرزها الفريق في المباريات الـ9 ليتصدر قائمة هدافي المسابقة حاليا بفارق كبير عن باقي منافسيه في القائمة، كما يشترك سيتي مع أكثر من فريق في صدارة قائمة أقوى الفرق دفاعا بالبطولة حيث اهتزت شبكاه 9 مرات فقط. وفي

على عكس ما كان متوقعا مع إجراء قرعة الدوري الإنجليزي قبل بداية الموسم الحالي، لن تكون المباراة بين ليفربول ومانشستر سيتي اليوم في "أنفيلد" مواجهة على صدارة المسابقة كما كانت في أكثر من مباراة بين الفريقين بالموسم الماضي. وشق مانشستر سيتي طريقه بنجاح كبير في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإنجليزي بالموسم الحالي، فلم يخسر أي مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن ليحتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة فقط عن أرسنال المتصدر، وحقق 7 انتصارات وتعادل في مباراتين، وأصبح هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة في المسابقة حتى الآن.

ويحظى الفريق حتى الآن بأقوى هجوم في المسابقة بقيادة هدفه

الفرنسيون حريصون على التعاقد مع النجم البرتغالي

## مستقبل رونالدو يتوقف على عقد ميسي مع باريس

لا يمكن أن يحدث إلا بعد انتهاء عقد ميسي في جوان 2023.

وقلت الصحيفة الفرنسية من أهمية علاقات رونالدو مع باريس سان جيرمان، حيث أشارت إلى أن المدير الرياضي للفريق الباريسي لويس كامبوس أعرب بالفعل عن رغبته في تمديد عقد ليونيل ميسي لمدة عام أو عامين آخرين، ولفقت إلى أن الباريسيين فضلوا الإبقاء على ميسي قبل رونالدو في عام 2021، خاصة بالنظر إلى وصول الأرجنتيني لأفضل مستوى هذا الموسم مقارنة برونالدو.

الوكالات



كشفت تقارير صحفية فرنسية أن إمكانية ضم كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد لصوف باريس سان جيرمان تعتمد على تمديد عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي للنادي الباريسي من عدمه.

وذكرت تقارير إنجليزية مؤخرا أن بطل الدوري الفرنسي حريص جدا على التعاقد مع رونالدو، مقابل رغبة الأخير بمغادرة "أولد ترافورد" في أقرب وقت ممكن.

ومع ذلك ذكرت صحيفة "الو سبورتنج" الفرنسية أن وصول رونالدو لا يمكن أن يتم إلا بعد رحيل ميسي لأسباب مالية، وهذا يعني أن الانتقال

أكد أن موسكو مستعدة لمشاركة تجربتها في تنظيم الحدث العالمي

## بوتين يمتنى لأمير قطر التوفيق في استضافة مونديال 2022

في استضافة مونديال 2022



تمنى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، في عاصمة كازاخستان أستانا، التوفيق في إقامة مونديال قطر، وأشار الزعيم الروسي إلى أن موسكو مستعدة لمشاركة قطر تجربتها الخاصة في استضافة حدث رياضي كبير. وقال بوتين: "نفضل كل ما في وسعنا فيما يتعلق بنقل تجربة التحضير لكأس العالم، كما تعلمون، لقد أتيتنا لنا الآن الفرصة للحديث عن هذا أيضا".

ثم أعرب الرئيس الروسي عن ثقته في أن قطر ستكون قادرة على استضافة مونديال 2022 بنفس المستوى العالي الذي قدمته روسيا عام 2018، وتابع: "أتمنى لكم التوفيق في إقامة هذا الحدث الكبير، وأنا متأكد من أن الأمر سيكون كذلك".

وتستضيف قطر نهائيات بطولة كأس العالم في الفترة ما بين 20 نوفمبر و18 ديسمبر 2022، وذلك كأول بلد عربي يحتضن العرس الكروي الكبير، ولأول مرة في فصل الشتاء في تاريخ البطولة.

ولن يشارك المنتخب الروسي في هذه البطولة بسبب تجميد مشاركته في التصفيات المؤهلة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

يذكر أن روسيا استضافت كأس العالم نسخة 2018، خلال الفترة من 14 جوان إلى 15 جويلية، وتوج المنتخب الفرنسي على حساب المنتخب الكرواتي في النهائي.

الوكالات

## أعلن عن بقائه مع النادي لغاية 2027 فودين بعقد طويل الأمد



جدد الجناح الإنجليزي الشاب، فيل فودين، عقده مع مانشستر سيتي لثلاثة أعوام إضافية ما سيبقيه في ملعب "الاتحاد" حتى عام 2027، وفق ما أعلن بطل إنجلترا أس. وقال مدير كرة القدم في مانشستر سيتي، الإسباني تشيكي بيغريستين، إن فودين يمكن أن يصبح أحد أفضل اللاعبين في العالم إذا استمر في التقدم كما فعل في المواسم الأخيرة، وتابع: "موهبته وقدراته واضحة، لكن عمله الجاد واحترافه وتضانيه تجعله مميذا حقا. نشعر أنه يستطيع أن يتقدم أكثر وأن يصبح أفضل. من خلال توقيع هذا العقد، يتمتع الآن بالاستقرار ويمكنه التركيز على كل شيء ليصبح أحد أفضل اللاعبين في العالم".

ومن جانبه قال فودين: "لا أجد الكلمات للتعبير عن مدى سعادتني للتوقيع على هذا العقد الجديد. إنه حلم يتحقق". وأضاف الدولي الإنجليزي: "تطورت كثيرا في السنوات الأخيرة، ويعود الفضل بشكل كبير إلى بيب غوارديولا وجهازه الفني الذين قادوني كل يوم في التدريبات، العمل معهم يمنحني أفضل فرصة لمواصلة التطور والوصول إلى أعلى مستوى ممكن".

وحقق ابن الـ22 عاما، 11 لقباً مع "السيتي" منذ ترفيقته إلى الفريق الأول قادما من الأكاديمية في عام 2017، وسجل فودين 52 هدفا في 182 مباراة في جميع المسابقات، بالإضافة إلى 36 تمريرة حاسمة، منذ بداياته الاحترافية على يد مدربه الحالي الإسباني بيب غوارديولا.

الوكالات

## رائد ترتيب البطولة الفرنسية يواجه ملاحقه

## قمة كلاسيكية واعدة بين البي أس جي ومارسيليا



الذي يخوض المباراة خارج ملعبه وفي مواجهة الهجوم الأقوى بالمسابقة هذا الموسم (28 هدفا حتى الآن) بقيادة نيمار وكيليان مبابي، اللذين سجل كل منهما 8 أهداف ومن خلفهما يأتي النجم الكبير ليونيل ميسي. وفي المقابل، يتصدر التشيلي أليكسيس سانثيز قائمة هدافي مارسيليا في المسابقة حتى الآن برصيد 4 أهداف لكنه يمتلك خبرة جيدة قد تساعده في مثل هذه المباريات الكبيرة.

الوكالات

حقق الفوز في هذه المباراة سيعزز صدارته ويوسع الفارق مع مارسيليا إلى 6 نقاط حيث يحتل مارسيليا المركز الثالث برصيد 23 نقطة وبفارق نقطتين فقط خلف لوريان ما يعني أن سيزام سان جيرمان في الصدارة حال كان الفوز من نصيبه.

ويملك الفريقان أقوى خطي دفاع في المسابقة حيث اهتزت شبك سان جيرمان مرات مقابل 7 مرات لمارسيليا ما يجعل مهمة مهاجمي الفريقين في غاية الصعوبة، ولكنها ستكون أصعب بالتأكيد لمارسيليا

سيكون باريس سان جيرمان حامل لقب الدوري الفرنسي على موعد مع قمة كلاسيكية في مواجهة مارسيليا، بملعب "حديقة الأمراء" بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث تتسم المواجهات بينهما دائما بالإثارة والندية. ويضعف من حجم الإثارة وضع الفريقين في جدول المسابقة، والذي يجعل المباراة بينهما كما لو كانت مواجهة بـ6 نقاط.

سان جيرمان يتصدر جدول المسابقة برصيد 26 نقطة من 10 مباريات لم يتعرض فيها لأي هزيمة، وإذا

المهاجم الجزائري يشارك في فوز ليل  
في ستراسبورغ، ومدرّب ليل يؤكد:

## "وناس يقدم أشياء جديدة للفريق في كل مرة لكن عليه أن يطور لياقته البدنية"



شارك اللاعب الجزائري آدم وناس بصفة أساسية خلال الفوز الذي عاد به فريقه ليل من أرضية ميدان نادي ستراسبورغ بنتيجة 3-0، لكنه اكتفى باللعب لمدة 63 دقيقة قبل استبداله في المباراة التي تدخل في إطار الجولة الـ 11 من الليغ 1.

ورغم تعرضه للانتقادات لأول مرة منذ وصوله لنادي ليل الفرنسي، إلا أن وناس نال إشادة من قبل باولو فونسيكا، الذي أكد أنه ينوي الإبقاء عليه كركيزة في خط الهجوم، نظرا لقدراته الكبيرة. وصرح المدرب البرتغالي لصحيفة "ويست فرانس": "وناس وصل لنادينا في وقت كنا في حاجة ماسة لخدمات لاعب بنفس مؤهلاته، هو قادر على صناعة الفارق بمجهود فردي، ولديه رغبة دائمة في استقراز المدافعين والتوغل داخل منطقة جزاء الخصم".

وأضاف: "وناس بالنسبة لي لاعب مختلف وموهوب، ويقدم أشياء جديدة للفريق في كل مرة، كما أنه لا يتردد في اتخاذ القرار الحاسم عندما تكون الكرة معه". وحدد فونسيكا النقطة السلبية في وناس والتي يجب عليه التخلص منها، بالقول: "يجب على وناس أن يطور لياقته البدنية، وحينها سيصبح أفضل بكثير".

ق.ر

ديفيد موييس مطالب بمنحه فرصة أكبر مع وست هام

## تألق بن رحمة "يجمد" الحديث عن تسريحه في الميركاتو الشتوي

يبدو أن تألق الدولي الجزائري سعيد بن رحمة في المباراة التي جمعت فريقه وست هام بنادي أندلخت البلجيكي يوم الخميس الماضي، جعل إدارة الفريق تفكر مليا في مطالبة المدرب ديفيد موييس بالاستغناء عنه خلال فترة التحويلات



الشتوية القادمة، حسبما أكدته العديد من المصادر الإنجليزية أمس. ولم يكن بن رحمة أحسن لاعب في الميدان فحسب خلال مباراة الخميس الماضي، ولكن مستواه كان بعيدا جدا عن منافسيه وزملائه، فقد قاد ناديه لأجل وضع قدميه في الدور الثاني من منافسة كأس المؤتمرات بداية من هدفه الرائع من مخالفة مباشرة إلى نشاطه في الهجوم حيث تنقل إلى كل الخطوط طوال تسعين دقيقة من اللعب. سعيد بن رحمة، الذي أذع في كل شيء من مخالفات دقيقة وتميرات رائعة واقتحامات ومراوغات كثيرة وصار الحديث الذي دار في أروقة النادي، أصبح تسريحه في الميركاتو الشتوي مجمدا، لأن اللاعب يتحرك دائما في الوقت المناسب ويستفيد من الدقائق القليلة التي تمنح له، وسيكون المدرب ديفيد موييس مطالبا بمنحه فرصة أكبر للتأكيد على إمكانياته.

ق.ر

## لهبيري يؤكد أن الهدف يبقى بلوغ نصف النهائي شباب بلوزداد يتأهل لدور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا



عبر التونسي نادر لهبيري مساعد مدرب شباب بلوزداد عن سعادته الكبيرة بفوز فريقه على جولييا المالي أول أمس، وتأهله لدور المجموعات من رابطة الأبطال، وهي المنافسة التي أكد أن فريقه يسعى للتقدم نحو النصف النهائي أو الذهاب لأبعد

من ذلك. وصرح لهبيري، عقب الفوز أمام جولييا المالي: "للاعبونا نجحوا في اسعاد جماهير الفريق، بفضل العزيمة التي كانت تحذوهم، شباب بلوزداد هذا الموسم سيلعب الأدوار المتقدمة، وسيكون هو الفريق الذي تحتاط منه كل الأندية الأخرى". وتابع نادر لهبيري: "الشباب سيقتول كلمته هذا الموسم، بلعب الأدوار الأولى، من خلال التواجد في المربع الذهبي، والذهاب لأبعد من ذلك".

وكان شباب بلوزداد قد بلغ دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا، عقب تغلبه على نادي جولييا المالي أول أمس بنتيجة هدفين دون مقابل، في مباراة إياب الدور التمهيدي الثاني التي جرت بملعب الثامن من ماي بسطيف.

وخسر أبناء العقبية مباراة الذهاب التي لعبت بملعب باماكو في مالي بنتيجة هدفين مقابل هدف، ليضمنوا التأهل عقب الفوز المحقق في سطيف، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يبلغ فيها الشباب دور المجموعات في المنافسة الإفريقية. وسجل ميلود ربيعي الهدف الأول لشباب بلوزداد قبل أن يضيف البديل عبد الرحمن بورديم الهدف الثاني قبل عشر دقائق من نهاية الوقت الأصلي للمواجهة.

ق.ر

حديث عن حضور عوار وعدلي تربص شهر نوفمبر القادم

## ليريس ولعروسي في طريقهما للاتحاق بالمنتخب الوطني



المنتخب الوطني، حيث ظهر في ستوري عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، مجيبا عن سؤال أحد متابعيه، الذي طالبه برسالة قميص ياسر لعروسي، وأكد اللاعب عدلي رامي، أن ياسر لعروسي اختار تمثيل المنتخب الوطني الجزائري مستقبلا. يذكر أن تقارير إعلامية قد أكدت في وقت سابق أن التربص المغلق للمنتخب الوطني في شهر نوفمبر المقبل سيرف حضور كل من حسام عوار الذي غير جنسيته الرياضية، وياسين عدلي الذي أكد التزامه باللعب مع الخضر.

أمير.ل

ابتداء من فترة التوقف الدولية المقبلة، حسبما أكد في تصريحات إعلامية. وقال مهدي ليريس أمس: "لدي فرصة لتمثيل عدة فرق لكنني قررت دون تردد أن أمثل الجزائر، لن أخفي عنك سرا أنني فخور جدا بفكرة التمثيل، اختيار الجزائر خاصة أن والدتي ستكون سعيدة بذلك، وقد بدأت إجراءات الحصول على جواز السفر الجزائري على أمل أن أكون مع محاربي الصحراء في حال تلقيت دعوة من المدرب جمال بلماضي بهذا الصدد".

من جهة أخرى، تحدث اللاعب الدولي الفرنسي السابق، عدلي رامي، عن اختيار زميله بفريق تروا، ياسر لعروسي، تمثيل

تداولت العديد من المصادر مؤخرا عددا من أسماء اللاعبين مزدوجي الجنسية، المرتقب التحاقهم بالمنتخب الوطني مؤخرا، في الوقت الذي عبر فيه البعض منهم عن رغبته في الانضمام لكتيبة الناخب الوطني جمال بلماضي، الذي لم يفوت الفرصة للتأكيد على رغبته في تجديد دماء الخضر بأحسن العناصر مستقبلا.

ويقرب المنتخب الوطني من إضافة نجم جديد مزدوج الجنسية خلال الفترة المقبلة ابتداء من فترة التوقف الدولي المرتقبة في نوفمبر 2022، ويتعلق الأمر بمهدي ليريس، نجم نادي سامبدوريا الإيطالي، الذي أعطى الموافقة النهائية لتمثيل المنتخب الخضر،

نجم الخضر يدافع عن نفسه ويشكر مسؤولي فريقه الجديد، وبونتالوني يصرح

## "بلابلي يعتبر إضافة كبيرة لهجومنا لكنه ليس جاهزا لمواجهة تروا"



لم تكن نبئت عن المال، ولو كنا كذلك لوقفنا في قطر أو في السعودية، حيث وصلتنا عروض ضخمة من هناك، لكننا فضلنا البقاء في الدوري الفرنسي، لضمان لعبتي في المستوى العالي من جديد".

ونفى بلابلي كل الاتهامات المتعلقة بقيامه بتصرفات غير انضباطية مع بريست: "لقد وصلت مع هذا النادي لطريق مسدود وتفهموا موقعي، وقمنا باللقاء التحية على بعضنا لنتفكر بالتراضي".

ق.ر

دخوله أساسيا أمام ليفربول اليوم مستبعد

## محرز مطالب بمضاعفة الجهود لاستعادة ثقة غوارديولا

صريح معاناة اللاعب من زيادة واضحة في الوزن، وطالبه بمراجعة نفسه في أقرب وقت ممكن إذا أراد المشاركة مع السيتيزنس. وأوضح أن محرز ورغم أنه دخل المباريات الـ 3 الأخيرة بصفة أساسية، إلا أن ذلك لا يعني بأن أموره مع مدربه على أحسن ما يرام، ومنذ بداية الموسم الحالي أسهم اللاعب بـ 3 أهداف فقط مع بطل إنجلترا بين صناعة وتسجيل في مختلف البطولات، وهو رقم ضعيف مقارنة بما قدمه الموسم الماضي.

كما أن المستوى الجيد الذي يقدمه فيل فودين على الرواق الأيسر، واستعادة جاك غريلينش لإمكانياته كلها عوامل لا تصب في مصلحة محرز، الذي يبقى مطالباً بمضاعفة العمل في التدريبات واللعب بأحسن طريقة ممكنة لاستعادة ثقة مدربه.

ق.ر

يبدو أن الدولي الجزائري رياض محرز لن يلعب المباراة التي ستجمع فريقه مانشستر سيتي بليفربول اليوم كأساسي، حيث تحدثت تقارير إعلامية بريطانية أمس ان المدرب الإسباني بييب غوارديولا يفضل إقحام الإنجليزي فيل فودين مكانه. وأوضحت ذات المصادر أن غوارديولا غير مقتنع بمدى جاهزية محرز من الناحية البدنية، وبالتالي فغن حظوظه في المشاركة بالمباراة المرتقبة أمام ليفربول اليوم ضئيلة للغاية، خاصة بعدما جرى في مواجهة كوينهاغن الأخيرة في رابطة أبطال أوروبا.

وعددت الصحف والمواقع البريطانية أمس الأسباب التي ستدفع بغوارديولا لعدم الاعتماد على قائد المنتخب الوطني، ومن أهمها أن الأخير لا يشعر بالرضا تجاه لاعبه الجزائري خلال الموسم الحالي، وكان قد أعلن وبشكل





## تتزامن مع انعقاد القمة العربية بالجزائر برنامج ثقافي بالعاصمة احتفاءً بذكرى اندلاع الثورة التحريرية

ستقام عدة نشاطات ثقافية تتضمن عروضاً مسرحية وسينمائية وموسيقية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة التحريرية التي تتزامن مع انعقاد القمة العربية بالجزائر مطلع نوفمبر المقبل، حسبما أعلنت عنه المؤسسة الثقافية "ديوان رياض الفتح" في بيان لها. وسيكون الجمهور على موعد من 1 إلى 4 نوفمبر مع معرض للكتاب إلى جانب معرض للصناعات التقليدية ابتداءً من 29 أكتوبر. كما يتضمن البرنامج المشترك مع المؤسسات الثقافية تحت وصاية وزارة الثقافة والفنون، عروض مسرح الشارع والفضاء المفتوح تحت إشراف المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري وعروض موسيقية وأوركسترا سمفونية تحت إشراف شباب المعهد العالي للموسيقى.

من جانبه، سينظم المركز الوطني للسينما والسمعي البصر عرضاً شرطية وثائقية حول ثورة أول نوفمبر عن طريق "الشاحنات المتنقلة" وأفلام متحركة لفائدة الجمهور إلى جانب معارض على مستوى أروقة وباحات ديوان رياض الفتح، في شكل ورشات ومسابقات للرسم حول ثورة أول نوفمبر. كما تتضمن البرنامج مسابقات فكرية ورشات موجهة للأطفال بتقديم أغاني ثورية.

### المهرجان الدولي للإنشاد بقسنطينة

## الفلسطينية سناء موسى نجمة السهرة الختامية

اختتمت مساء أول أمس، بالمسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقي الطيبة التاسعة للمهرجان الثقافي الدولي للإنشاد بقسنطينة، حيث خطفت المنشدة الفلسطينية سناء موسى الأضواء فكانت نجمة السهرة بامتياز وذلك وسط حضور لافت للجمهور المتعشق لهذا اللون الفني. وقد هتف الجمهور بصوت واحد "فلسطين الشهداء" وذلك ترحيباً بالفنانة الفلسطينية المتألقة سناء موسى التي أدت عرضاً إنشادياً مميّزاً من التراث الفلسطيني. وهي تضم علم الجزائر إلى صدرها، غنت نجمة السهرة الختامية التي رافقتها فرقة فلسطينية لحير الناس رسول الله محمد صلى عليه وسلم وللسلام والحرية، حيث أدت النشيد الثوري الجزائري الخالد "من جبالنا" و"عالموزانا عالموزانا كل الهناء فيها" وذلك أمام جمهور أبدي إعجاب به عرضها الفني الراقى. قبل ذلك نشطت الجزء الأول من السهرة الختامية فرقة أصول من تيارت الفائزة بالمرتبة الأولى في المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بمستغانم قدمت باقة مزجت فيها بين المديح والأناشيد الدينية برع فيها رئيس الفرقة المنشد وليد حمادي الذي أدى "سري لذيها تبدي" بطابع خليجي ثم وصلة "يا غصن نقي" و"يا نبينا يا محمد". وقد سافرت هذه الفرقة المتألقة بالجمهور الذي تجاوب معها بشكل لافت في عالم التراث الصوفي. كما تخلل الحفل الختامي تكريم أساتذة وشعراء أثروا الطبعة التاسعة للمهرجان الدولي للإنشاد بإلقاء محاضرات وتنشيط جلسات شعرية على غرار البروفسور عبد الله حمادي والأستاذ مراد أوعمرارة والدكتور بدر الدين زواقة وفنان المألوف والمدحة محمد الشريف ناصري والشعراء نور الدين درويش ومحمد شايطة وناصر لوحيشي وعبد الجليل درويش والشاعرة سهام بوقرة والبرعمة مرام بوجبيلة التي أدت الوصلة الإشرافية لهذه الطبعة. وقد شارك في الطبعة التاسعة للمهرجان الثقافي الدولي للإنشاد في الفترة الممتدة من 11 إلى 14 أكتوبر الجاري خمس (5) فرق محلية وثلاث (3) أجنبية من تونس وفلسطين وألمانيا.

### بعد سنتين من الغياب بسبب كورونا

## المهرجان الـ 12 للموسيقى السمفونية يستأنف نشاطه



سيكون عشاق الموسيقى الكلاسيكية العالمية على موعد مع الطبعة الـ 12 للمهرجان الدولي للموسيقى السمفونية الذي ينظم بالجزائر من الـ 15 إلى 20 أكتوبر بأوبرا الجزائر بوعلام بسبب غياب سنتين من الغياب فرضها على هذه الفترة. وتستقبل هذه الطبعة التي ستعرف حضوراً أجواً سمفونية من 13 بلداً منها الجزائر، ألمانيا

مهد الموسيقى السمفونية كضيف شرف مع الجوق السمفوني "L'Arte del mondo" الذي سيقاسم افتتاحية الطبعة مع الجوق السمفوني لأوبرا الجزائر.

وسيشرف أكثر من 70 عازفاً رفقة مطربي الأوبرا على حفل الافتتاح تحت إشراف المايسترو إيهاردرت فيرنر كارل كريستوف (ألمانيا) و لطفى سعدي (الجزائر).

وستتعاقب فرق من إيطاليا وتونس واليابان وفرنسا والنمسا ومصر وجمهورية التشيك وسوريا وجنوب إفريقيا وروسيا والسودان والدنمارك التي تشارك لأول مرة في هذا الحدث لمدة ستة أيام على المسرح لتقديم معزوفات متنوعة من الموسيقى العالمية.

## وزيرة الثقافة والفنون تواصل زيارتها إلى ولاية تيميمون

# "قصر تينركوك" يحتضن مشروع أول مدينة سينمائية في الجنوب الجزائري



أشرفته أمس، وزيرة الثقافة والفنون وزيرة مولوجي على مراسم تسليم قصر تينركوك إلى وزارة الثقافة والفنون ووضع تحت تصرف المركز الجزائري لتطوير السينما، حيث سيحتضن مشروع أول مدينة سينمائية في الجنوب الجزائري تحت تسمية "قصر التينركوك".

إلى ذلك، يشكل تثمين التراث الثقافي في جانبه المادي واللامادي أبرز المواضيع التي تندرج في صلب اهتمامات استراتيجية وزارة الثقافة والفنون في هذا المجال، حسبما أبرزته وزيرة الثقافة والفنون مولوجي أول أمس، بتيميمون.

ومن بين معالم التراث تعتبر تظاهرة أسبوع المولد النبوي الشريف محطة ثقافية تراثية عريقة مصنفة ضمن التراث العالمي يتم العمل على إثرائها من أجل تثمين أبعادها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا الجانب أوضحت الوزيرة لدى حضورها لمحطات من الطقس الاحتفالي بأسبوع المولد النبوي المتميز بولاية تيميمون على هامش اليوم الأول من زيارتها التقديرية للولاية أن قطاعها يولي أهمية لهذه التظاهرة من خلال تسيير برنامج لتثمين مختلف محطات هذا الطقس الاحتفالي ومعالمه. وفي هذا الصدد سيجري إعداد دراسة لتصنيف مختلف محطات ومواقع المسار الجغرافي الذي يسلكه منظمو ومريدي هذه الاحتفالية من انطلاقها إلى نهايتها على غرار موقع "جبل السبوع" و"الحفرة" و"زاوية سيدي الحاج بلقاسم" و"زاوية ماسين" والتي تؤرخ لمسيرة تراثية مشوقة يلتقي فيها سكان القصور الشمالية والجنوبية لإقليم قورارة في هذه التظاهرة السنوية مثلما أضافت المسؤولة ذاتها.

و خلال اليوم الأول من زيارتها للولاية حضرت وزيرة الثقافة والفنون جانباً من تظاهرة احتفالات أسبوع المولد النبوي الشريف بمدينة تيميمون أين اعربت عن أهمية هذه التظاهرة الشعبية الراقية في أعراف سكان المنطقة حتى أصبحت محطة تراثية تستقطب مئات الفود والزوار من مختلف جهات الوطن.

كما استمعت الوزيرة إلى عرض تراثي في طابع اهليلج قدمته إحدى الجمعيات التراثية ببلدية قصر قدور أقصى شمال ولاية تيميمون في حين ستشرف غدا السبت ببلدية تينركوك شمال الولاية على إمضاء اتفاقية بين مديرية الثقافة والمركز الوطني لتطوير السينما.

كما تقوم بمعاينة الموقع المحدد لإنجاز مشروع "واحة السينما" بمدينة تيميمون إلى جانب إمضاء اتفاقية مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين لتوفير عروض تكوينية في تخصصات ذات صلة بالصناعة السينمائية.

### في طبعته الثالثة عشر

## انطلاق فعاليات ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة غدا

فيما أكد الدكتور أحمد هنو قوميسر عام الملتقى بأن الدورة الحالية تشهد مشاركة غير مسبوق، تتنافس على جوائز الملتقى من 32 دولة بجانب مصر منها الإمارات والجزائر وفرنسا وبلغاريا وألمانيا والهند والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، قدمت 133 فيلماً، أيضاً شهد هذا العام مشاركة عدد من المؤسسات المصرية وهي التلفزيون المصري، المركز القومي للسينما، الأزهر الشريف، أكاديمية البحث العلمي، مستشفى سرطان الأطفال، الجامعة البريطانية، ستديو كارتونيل، شركة فانتاسي هاوس، فلك للحلول الإبداعية، كارتون نيتورك مينا، شركة هاشتاغ، المتحدة للخدمات الإعلامية، انيميشن بلس، ميديا بروكشن.

كما أضاف أنه سيقام عدد من الورشات ضمن فعاليات الملتقى، تبدأ يوم 18 أكتوبر وتستمر حتى 24 أكتوبر، منها: "ورشة تحريك 2D" و"ورشة صلصال" بمركز طلعت حرب الثقافي، و"ورشة CAT OUT" و"ورشة تصميم شخصيات ستوري بورد" بمركز الإبداع الفني، وأخيراً ورشة صلصال بمركز الحرية للإبداع بالإسكندرية.

الرسوم هاني عبد الخالق، المخرجة والمنتجة عطية خيرى، المؤلف والموزع الموسيقى شريف نور، الفنان إسلام أحمد، ثم الإعلان عن الفائزين بجوائز الملتقى، يعقبه الإعلان عن اسم الفائز بالمنحة المقدمة من الصندوق وقدرها 50 ألف جنيه لإنتاج فيلم رسوم قصير، وتختتم فعاليات حفل الافتتاح بعرض الأفلام الفائزة في فروع مسابقات الملتقى.

افتتح غدا فعاليات الدورة الثالثة عشر لملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة، بقاعة مسرح الهناجر بساحة الأوبرا، وتستمر حتى يوم 24 من الشهر نفسه.

وقال الدكتور فتحي عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، إن فعاليات الملتقى تبدأ بافتتاح معرض لأعمال الرسوم المتحركة، يليه تكريم كل من الفنان الكبير سامي مغاوري، فنان

## الروائي الجزائري عز الدين جلاوي يتوج بجائزة كتارا للرواية العربية

توج الكاتب الجزائري عز الدين جلاوي بجائزة كتارا للرواية العربية في طبعته الثامنة، عن روايته "عناق الأفاعي"، حسبما أعلنت عنه المؤسسة العامة للثقافة كتارا أول أمس الجمعة. وقد توج الروائي الجزائري عز الدين جلاوي رفقة الكاتبة التونسية نبيهة العيسى عن مؤلفها "أحلام مقطعة" والروائية بشرى خلفان من سلطنة عمان لكاتب "دلشاد سيرة الجوع والشبع". الدكتور عز الدين جلاوي أستاذ محاضر في جامعة محمد البشير الإبراهيمي بمدينة برج بوعريبيج، صدر له أكثر من أربعين كتاباً في النقد والرواية والمسرح وأدب الأطفال، وقدمت عن أعماله مئات البحوث والدراسات والرسائل في الجامعات داخل وخارج الوطن.

بعد تبني اللجنة الأممية مجددا لقرار يؤكد الإطار القانوني للقضية الصحراوية

## انتكاسة قوية لدولة الاحتلال المغربي

أكد ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة والمنسق مع بعثة المينورسو، سيدي محمد عمار، أن القرار الذي تبنته أول أمس الجمعة، لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي يجدد التأكيد على الإطار القانوني لمسألة الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار، يعد "انتكاسة قوية لدولة الاحتلال المغربي ومحاولاتها الرامية لتحويل الطبيعة القانونية للقضية الصحراوية".

### الوكالات



في الحالة في الصحراء الغربية باعتبارها إقليما خاضعا لإنهاء الاستعمار منه، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين، كما دعت الأمين العام الأممي إلى تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها القادمة عن تنفيذ هذا القرار.

وقد كانت القضية الصحراوية ككل سنة حاضرة بقوة في المداولات العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة حيث أدلى عدة رؤساء دول وحكومات ببيانات عبروا فيها عن دعم بلدانهم الواضح لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال والمطالبة بإجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

كما عبرت العديد من الدول وطالبي الالتزامات عن نفس المواقف خلال جلسات اللجنة الرابعة التي بدأت أشغال دورتها لهذا العام يوم 3 من شهر أكتوبر الجاري.

على أن لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تتناول قضية الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار.

وفي هذا الإطار، أعادت اللجنة الرابعة، التأكيد على حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المؤرخ 14 ديسمبر 1960 المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

كما جددت التأكيد، على مسؤولية الأمم المتحدة حيال شعب الصحراء الغربية، وطالبت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر

وقال سدي عمار - في تصريحات صحفية بنيويورك - أن "القرار الذي تبنته أسس لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، يؤكد من جديد على حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، ويعزز من موقف المنظمة الدولية الثابت من مسألة الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار مسجلة، منذ عام 1963، على جدول أعمال كل من اللجنة الرابعة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة".

وأعتبر الديبلوماسي الصحراوي، إعادة تأكيد اللجنة على الإطار القانوني لمسألة الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار وعلى مسؤولية الهيئة الأممية تجاه الشعب الصحراوي، يعد "انتكاسة قوية لدولة الاحتلال المغربي ومحاولاتها الرامية لتحويل الطبيعة القانونية للقضية الصحراوية وتشويه كفاح الشعب الصحراوي المشروع من خلال تكرار جملة من المغالطات والمزاعم التي لا أساس لها واستجلاب شرذمة من المرتزقة لترديد دعايتها الاستعمارية أمام اللجنة الرابعة".

وتبنت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة أسس الجمعة، قرارا بدون تصويت، يجدد التأكيد على الإطار القانوني لقضية الصحراء الغربية كمسألة تصفية استعمار، ومسؤولية الأمم المتحدة تجاه الشعب الصحراوي.

وذكرت اللجنة الرابعة، أنها أخذت علما بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المؤرخ 4 أكتوبر 2022 المقدم للجمعية العامة في دورتها الحالية (77) الذي أكد فيه من جملة أمور أخرى،

## البرهان يؤكد انسحاب المؤسسة العسكرية من السجل السياسي في البلاد مؤشرات بنجاح الوصول إلى وفاق وطني بالسودان

قال رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، أمس، إن "المؤشرات الراهنة تبشر بقرب النجاح في التوصل إلى وفاق وطني بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية".

جاء ذلك في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمنتهى "ثانا" حول السلم والأمن في إفريقيا الذي تعقد دورته العاشرة، بمدينة "بحر دار" الإثيوبية، بمشاركة عدد من الرؤساء والقادة الأفارقة وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية، وفق بيان لمجلس السيادة.

وقال البرهان: "واجهت مسيرة الانتقال في السودان تحديات وتعقيدات كبيرة، إلا أن المؤشرات الراهنة تبشر بقرب النجاح في الوصول إلى وفاق بمشاركة القوى السياسية والمجتمعية وأطراف السلام".

وأضاف: "كل ذلك يقوي من الضمانات التي تكفل استقرار الفترة الانتقالية وتشكيل حكومة مدنية تدبر البلاد وتبني المناخ وتتخذ التدابير اللازمة لإقامة انتخابات حرة ونزيهة بنهاية الفترة الانتقالية". وتابع: "من جانبنا نجدد التأكيد على موافقتنا الثابتة التي أعلنها في الرابع من يوليو (تموز) 2022 والتي تقضي بانسحاب المؤسسة العسكرية من السجل السياسي لتتفرغ لأداء مهامها الأساسية المتمثلة في حماية وصيانة أمن وسيادة البلاد".

وتنشط الآلية الثلاثية (الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، والهيئة الحكومية للتنمية "إيغاد")، بجانب الرابعة (الولايات المتحدة، وبريطانيا، والإمارات والسعودية)، في إعداد تسوية سياسية بين المكون العسكري والقوى السياسية وأطراف السلام في السودان لإخراج البلاد من أزمتها الحالية.

ومنذ 25 أكتوبر 2021، يشهد السودان احتجاجات شعبية تطالب بعودة الحكم المدني الديمقراطي وترفض إجراءات رئيس مجلس السيادة قائد الجيش البرهان الاستثنائية التي يعتبرها الرفضون "انقلابا عسكريا". ونفى البرهان، صحة اتهامه بتنفيذ انقلاب عسكري، وقال إن إجراءاته تهدف إلى "تصحيح مسار المرحلة الانتقالية"، وتعهده بتسليم السلطة عبر انتخابات أو توافق وطني.

وبدأت بالسودان، في 21 أوت 2019، مرحلة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتناقص خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام عام 2020.

### العراق

## التيار الصدري يرفض المشاركة في تشكيلة حكومة السوداني

أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس، رفضه مشاركة أي من التايين للتيار الصدري في الحكومة التي يعترض محمد شياع السوداني تشكيلها بعد تكليفه من الرئيس الجديد عبد اللطيف رشيد.

وقال صالح محمد العراقي -المقرب من زعيم التيار الصدري، في تغريدة نقلها عن الصدر- "نشدد على رفضنا القاطع والواضح والصريح لاشترك أي من التايين لنا ممن هم في الحكومات السابقة أو الحالية أو ممن هم خارجها أو ممن انشقوا عنا سابقا أو لاحقا، سواء من داخل العراق وخارجه، أو أي من المحسوبين علينا بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بل مطلقا وبأي عذر أو حجة كانت".

وأضاف أن حكومة السوداني تأتي بعد أن "أفشلت مساعي تشكيل حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية يسود فيها العدل والقانون والقضاء النزيه ويحصر السلاح بها بأيدي القوات الأمنية الوطنية البطلة".

وشجبت التغريدة "قمع صوت الشعب الراض لإعادة العراق للمربع الأول كما يجزؤون ونشجب ونستنكر العصيان الصريح للتوجهات الشرعية والوطنية الصادرة من أعلى المستويات من داخل العراق أولا ومن خارجه ثانيا".

وأول أمس الجمعة، أكدت السفارة الأميركية لدى العراق ألينا رومانوسكي التزام بلادها بالدعم والشراكة مع الحكومة العراقية الجديدة لتعزيز الأهداف المشتركة بين البلدين.

ورحبت في تغريدة "بتعهد رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني بمكافحة الفساد، والدفاع عن السيادة العراقية والأمن، وتشكيل حكومة مكرسة لخدمة شعب العراق".

والخميس الماضي، تعهد السوداني بتقديم تشكيلة حكومية قوية وقادرة على بناء العراق. وقال في تغريدة عبر حسابه على تويتر "شكرا لله وشكرا لممثلي الشعب الذين منحوني ثقته بتشكيلي لتشكيل الحكومة". وأضاف "أعد العراقيين أن أكون عند حسن ظنهم بتقديم التشكيلة الوزارية بأقرب وقت". كما وعد السوداني بأن تكون الحكومة "قوية وقادرة على بناء البلد وخدمة المواطنين وحفظ الأمن والاستقرار، وبناء علاقات دولية متوازنة".

والخميس الماضي، تسلم السوداني -مرشح قوى "الإطار التنسيقي" في العراق- خطاب تكليفه رسميا من رئيس الجمهورية المنتخب من قبل مجلس النواب في اليوم نفسه عبد اللطيف رشيد، لتشكيل حكومة جديدة في غضون 30 يوما، وفق ما ينص عليه دستور البلاد.

ومن المتوقع أن تمرر حكومة السوداني في مجلس النواب من دون عقبات تذكر، في ظل غياب نواب "الكتلة الصدرية" الشيعية الـ73 الذين أعلنوا استقلالهم من المجلس في 12 جوان الماضي.

## في رسالة بعث بها الرئيس غالي إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

## البوليساريو تجدد رفضها لأي مقاربة تنحرف عن خطة التسوية الأممية - الإفريقية

إدانتها، مبرزا أنها "تثبت أن دولة الاحتلال ليس لديها إرادة سياسية لتسهيل مهمة المبعوث الشخصي والانخراط البناء في عملية السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية".

وبعد أن أكد استمرار جبهة البوليساريو في التواصل مع بعثة (المينورسو) والتزامها بالتعاون معها في الوفاء بولايتهما على النحو الذي حدده مجلس الأمن، أبدى الرئيس غالي في رسالته رفض الجانب الصحراوي ألا تتمكن القيادة المدنية والعسكرية للبعثة الأممية من الاجتماع مع جبهة البوليساريو في أي مكان داخل حدود الإقليم، بسبب الخوف من الأعمال الانتقامية من جانب دولة الاحتلال المغربي واستمرار سياسة الابتزاز التي تنتهجها هذه الأخيرة بشأن هذه المسألة.

وفي هذا الإطار، أهاب بأعضاء مجلس الأمن أن يضعوا في اعتبارهم هذه الحقيقة الثابتة عندما يجتمعون للتداول بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) خلال الأيام المقبلة.

وفيما يتعلق بحقوق الإنسان، وإشارة التقرير إلى أن "المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان لم تتمكن من القيام بأي زيارات إلى الصحراء الغربية للسنة السابعة على التوالي على الرغم من الطلبات المتعددة وقرار مجلس الأمن 2602 (2021) الذي يشجع بقوة على تعزيز التعاون"، استغرب الرئيس الصحراوي عدم تحميل، مرة أخرى، دولة الاحتلال المغربي المسؤولية عن عرقلة عمل هيئات الأمم المتحدة وعن منعها مرارا وتكرارا من دخول الإقليم.

واستنكر كون أن "الانتهاكات القليلة المبينة في التقرير، لا تعكس الخروقات المنهجية لحقوق الإنسان التي ترتكبها سلطات الاحتلال المغربية ضد المدنيين الصحراويين والمدافعين عن حقوق الإنسان بعيدا عن المراقبة الدولية، بسبب استمرار الحصار العسكري والتعتيم الإعلامي المفروض على الصحراء الغربية المحتلة".

وعليه جدد الرئيس غالي، في رسالته الدعوة لتوسيع ولاية المينورسو لتشمل عنصر حقوق الإنسان ليتمكن من "رصد حالة حقوق الإنسان على نحو مستقل ونزيه وشامل ومطرد" في منطقة مسؤولية البعثة.

أعرب الرئيس الصحراوي الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي عن استنكار السلطات الصحراوية البالغ "للصمت المتواطئ وغير المبرر" للأمانة العامة للأمم المتحدة وإحجامها عن تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية ومحاسبة دولة الاحتلال المغربي على عواقب انتهاكها الموثق لوقف إطلاق النار، مجددا رفض الجبهة لأي مقاربة تنحرف عن خطة التسوية الأممية-الإفريقية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس غالي، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش - أوردتها وكالة الأنباء الصحراوية (واص) - ضمنها موقف الطرف الصحراوي بشأن عدة عناصر واردة في تقرير غوتيريش الأخير عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية. ووقف الرئيس غالي في رسالته على العديد من الملاحظات والتوصيات، منها مسألة عودة الحرب بين جبهة البوليساريو والمغرب إثر خرق الجيش المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث أعاد تذكير المنظمة ب"الحقيقة التي لا يمكن إنكارها ويشهد عليها التطور السريع للأحداث على الأرض وعواقبها الملموسة والمتمثلة في إن دولة الاحتلال المغربي هي التي تسببت في انهيار وقف إطلاق النار"، مؤكدا بالقول: "هذه هي الحقيقة الناصعة وهذه هي حقيقة الوضع، ولا فائدة من التلاعب بالألفاظ حول هذا الموضوع".

وأعتبر غالي، ما وصفه بالدبلوماسية الهادئة والغموض المدمر، تشكلان "أداتان خطيرتان، خاصة عندما لا يؤدي التناقض وعدم الحزم في هذه الحالة إلا إلى تشجيع المعتدي على الاستمرار في عدوانه وتحديه". ومع ذلك - يضيف الرئيس غالي - اختار الأمين العام والأمانة العامة للأمم المتحدة مرة أخرى التزام الصمت إزاء هذه الحقيقة، حتى عندما يعترف التقرير مرة أخرى ب"استئناف الأعمال العدائية" ويشدد على أن "استمرار عدم وجود وقف فعال لإطلاق النار يهدد استقرار المنطقة مع خطر التصعيد مع استمرار الأعمال العدائية".

وبخصوص أساليب العرقلة والمراوغة التي تستخدمها دولة الاحتلال المغربي لمنع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية من زيارة الإقليم المحتل، شدد الرئيس الصحراوي على ضرورة

وفر لهن هذا النشاط مصدر دخل وآفاق واعدة

## نساء ريفيات بالبلدية ينعشن نشاط استخلاص الزيوت الأساسية

يحظى مجال استخلاص الزيوت الأساسية من النباتات الطبية والعطرية بولاية البليلة باهتمام متزايد من قبل النساء الريفيات اللواتي وفر لهن هذا النشاط مصدر دخل وآفاق واعدة لاسيما في ظل وفرة المادة الأولية الممتلئة في كترة النباتات الزهرية والعطرية المتنوعة المتواجدة على مستوى سلسلة الأطلس البليدي، كما أكدته محافظة الغابات.

س. زموش



مستغلة إمامها ومعارفها التي اكتسبتها حول النباتات الطبية والعطرية بحكم ترعرعها ببيئة ريفية، كما قالت. وأضافت أنها هذا المجال وفر لها دخل مالي محترم لاسيما في ظل تمكنها من تسويق منتجاتها مبدئيا على المستوى المحلي مستغلة وسائل التواصل الاجتماعي فضلا عن استغلالها للصالونات والمعارض التي تقام بالولاية للترويج لمنتجاتها مشيرة إلى أنها تطمح مستقبلا لإنشاء مؤسسة مصغرة وخلق علامة خاصة بها حتى تتمكن من تطوير نشاطها. بدورها أكدت شابة أخرى تتحدر من بلدية حمام ملوان (شرق الولاية) أن ولوجها هذا النشاط جاء بالصدفة عقب تقربها من محافظة الغابات بغرض الاستفادة من الدعم الذي تقدمه فيما يخص نشاط تربية النحل إلا أنها اطلعت على إعلان يخص تنظيم دورة تكوينية في مجال استخلاص الزيوت الأساسية من النباتات العطرية. وقالت أنه بحكم انحدارها من أسرة ريفية ساعدتها جدتها والدتها على التعرف على مختلف الأنواع العطرية والطبية التي تقوم حاليا ببيعها للمؤسسات المختصة في صناعة المنتجات التجميلية. ويعرف هذا النوع من المنتجات رواجاً من قبل النساء اللواتي يفضلن منتجات تجميلية مصنوعة من مواد طبيعية لاسيما تلك المخصصة للعناية بالبشرة والشعر، حسبما أكدت أحد أصحاب المحلات التي تفتتج منتجات مستخلصة من الزيوت والنباتات الطبيعية مؤكداً أن هذه الأخيرة تنفذ في بعض الأحيان، أياماً قليلة بعد عرضها.

وأوضح رئيس مصلحة توسيع الثروة الغابية واستصلاح الأراضي بالمحافظة، محمد مقدم لواج عشية إحياء اليوم الدولي للمرأة الريفية المصادف لـ 15 أكتوبر، أن اهتمام هذه الأخيرة بالنشاطات التقليدية المتمثلة في تربية المواشي والنحل وزراعة الأشجار المثمرة تغير خلال السنوات الأخيرة لاسيما في ظل تفضيل العديد من الشابات الجامعيات المنحدرات من أسر ريفية مواصلة مسيرة عائلاتهن والعمل في المجال الفلاحي. وأضاف أن المرأة الريفية أضحت أكثر اهتماماً بنشاط استخلاص الزيوت العطرية والطبية المستخدمة في صناعة منتجات التجميل التي تحظى برواج وسط النساء الباحثات عن المنتجات المصنوعة بمواد طبيعية. وفي ظل وقوف محافظة الغابات على هذا الاهتمام الملحوظ من قبل النساء الريفيات بهذا المجال بادرت إلى تنظيم دورات تكوينية عالية المستوى تضم جانباً نظرياً وأخرى تطبيقياً يخص التعريف بمختلف النباتات العطرية والطبية وكذا مجالات استخدامها والتي تتوج بشهادة معتمدة من طرف الدولة تمكن أصحابها من الاستفادة من الدعم المالي الذي توفره مختلف أجهزة التشغيل.

وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للمنتوج

ومن بين النساء المهتمات باستخلاص الزيوت الأساسية من النباتات، شابة في العقد الثالث من عمرها اختارت هذا المجال عقب تخرجها من الجامعة

أدرار:

## آفاق واعدة لتطوير الزراعات الاستراتيجية

هكتار وبمردودية إنتاج قدرت بأكثر من 50 قنطاراً في الهكتار، استناداً لمعطيات مديرية المصالح الفلاحية. وتكفل الديوان الجزائري المهني للحبوب ببوقطب (ولاية البيض) بحصاد 1.653 هكتار من المساحة المزروعة ورفع أكثر من 81 ألف قنطار من الإنتاج المحقق. كما تجاوز محصول الذرة العلفية 600 ألف قنطار على مساحة إجمالية قاربت 6 آلاف هكتار وبمردودية إنتاج بلغت 360 قنطاراً في الهكتار الواحد. وسجلت مصالح الفلاحة، خلال نفس الموسم، أزيد من 500 ألف قنطار من الفصح الصلب تحت الرش المحوري على مساحة محصودة تجاوزت 10 آلاف هكتار إلى جانب أكثر من ألفي (2.000) قنطار من الفصح اللين على مساحة 65 هكتاراً.

توقع زيادة في إنتاج الحبوب والخضروات

كما تتضمن أهداف القطاع الفلاحي لهذا الموسم أكثر من 1.330 هكتاراً لزراعة الطماطم الصناعية وحوالي 700 هكتاراً للطماطم الحقلية، حسب المصدر ذاته. ويسعى القطاع لتوفير عدد كاف من العتاد اللوجستي لمراقبة الاستثمار والإنتاج الفلاحي لحملات الحرث والحصاد، وكذا توفير البذور والأسمدة من طرف تعاونية الحبوب والبقول الجافة وديوان تغذية الأنعام مع إعادة النظر في أسعار الأسمدة وندرة بعضها، إضافة لتهيئة المسالك الفلاحية ببعض المحيطات وتعزيز المراقبة التقنية المستمرة من طرف المعاهد المتخصصة. وقد جندت مصالح الفلاحة كل إمكانياتها لإنجاح حملة الحرث والبذر للحبوب للموسم الفلاحي 2022 - 2023 بتوفير البذور والأسمدة الضرورية لانطلاق الموسم في ظروف عادية، حيث قدرت توقعاتها لهذا الموسم بأزيد من 13 ألف هكتار في مختلف أصناف الحبوب.

س. زموش

الامتياز والرامي لتشجيع الاستثمار الفلاحي بالمساحات الكبرى عبر ولايات الهضاب العليا والجنوب. كما تعززت هذه الإجراءات ضمن خطة الإنعاش الاقتصادي لتتبع الإنتاج الوطني خارج المحروقات والتي يعول فيها كثيراً على قطاع الفلاحة في كسب رهان تحقيق الأمن الغذائي خاصة فيما يتعلق بإنتاج الحبوب. وسجلت ولاية أدرار منحى تصاعدياً في وتيرة الاستثمار الفلاحي انعكس إيجاباً على كمية الإنتاج ومردوديته، حيث ارتفعت المساحة المستغلة التي كانت تقدر بأقل من ألف هكتار لزراعة الحبوب وبعدها لا يتجاوز 60 وحدة رش محوري خلال الثمانينيات، إلى أزيد من 15 ألف هكتار بحوالي 500 وحدة رش محوري خلال السنة الجارية، وهي مرشحة للزيادة بعد منح الموافقة على الملفات المودعة للاستثمار خلال الموسم الفلاحي الجديد، حسبما أشير إليه. وتتوفر الولاية، حسب مديرية المصالح الفلاحية، على محيطات تتربع على مساحة تتجاوز 619 ألف هكتار، 60 بالمائة منها قابلة للاستغلال مع اتخاذ جملة من الإجراءات العملية بهدف ضمان المرافقة الميدانية للاستثمار الفلاحي بالولاية، فيما يتعلق بربط المحيطات الفلاحية بشبكة الكهرباء الفلاحية. وفي هذا الصدد، تمت برمجة 168 محيط فلاحية للربط بشبكة الكهرباء، وذلك ضمن برنامج المرافقة الطاقوية لقطاع الفلاحة الذي أقرته السلطات العليا للبلاد، وفقاً لمعطيات مصلحة التهيئة الريفية وترقية الاستثمار الفلاحي بالمديرية الوصية. ويشمل البرنامج ما لا يقل عن 5.620 مستثمرة فلاحية، من بينها أزيد من 1.840 مستثمرة تجري بها عملية الربط بشبكة الكهرباء على مسافة 564 كلم طولي بغلاف مالي تجاوز 1ر6 مليار دج، مثلما أوضح رئيس المصلحة، ايدر محمد. وحفقت ولاية أدرار خلال الموسم الفلاحي الفارط أزيد من 88 ألف قنطار من الذرة عبر مساحة محصودة قوامها 1.746

شهد قطاع الفلاحة بولاية أدرار (1.500 كلم جنوب الجزائر) تطورات لافتة بفضل الجهود المبذولة منذ الاستقلال أكسبتها مقومات تحمل آفاقاً واعدة في الشعب الاستراتيجية لاسيما الحبوب والذرة، والتي تؤهلها للمساهمة في كسب رهان تحقيق الأمن الغذائي الوطني. وتتمتع الولاية بمقومات فلاحية ناتجة عن توفر العوامل الطبيعية وكذا دعم الدولة المتواصل على مدى ستة (6) عقود، بنسب الوسائل والإمكانات لتأمين هذا القطاع باعتباره رافداً أساسياً لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتجلى جهود السلطات العمومية في مراقبتها على ضوء الترسانة القانونية والتنظيمية الرامية لتطوير الفلاحة سيما بمناطق الجنوب الكبير، على غرار قانون 19-87 المتضمن كيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأملك الوطنية وتحديد حقوق المنتجين وواجباتهم والمعروف بقانون المستثمرات الفلاحية وتمكنت أدرار من أن تكون من بين الولايات السبابة وطنياً بولايات الجنوب في الانتقال غداً الاستقلال من نمط الفلاحة التقليدية المعاشية بالوحدات المسقية بنظام الفقارة التقليدي إلى ولوج عالم المكننة في زراعة الحبوب بالمساحات الكبرى المسقية بتقنية الرش المحوري. هذه التقنية جرت تجربتها للمرة الأولى بأدرار في ثمانينيات القرن الماضي بمستثمرة الفلاح الراحل أم الغيث مولاي الناجم، بإقليم بلدية انزجميز (100 كلم جنوب ولاية أدرار). وقد حفزت هذه التجربة النموذجية الرائدة العديد من المتعاملين الاقتصاديين لخوض مجال الاستثمار الفلاحي بالولاية، بمرافقة السلطات العمومية بإنشاء عدة محيطات فلاحية عبر مختلف ربوع الولاية، إضافة إلى فتح فروع لمختلف هيئات المرافقة والمعاهد التقنية من أجل مراقبتهم ميدانياً خاصة بعد صدور منشور وزارتي مشترك يتعلق باستصلاح الأراضي عن طريق

النعامة :

## ضرورة حماية وتصنيف المعالم السياحية الدينية لجعلها ركيزة اقتصادية

أكد مشاركون في ملتقى حول «السياحة الدينية في الجزائر وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية» المنظم ابتداء من يوم الأربعاء بالمركز الجامعي «صالحى أحمد» للنعامة على أهمية حماية وتصنيف المعالم الدينية بالوطن وتعزيز الجاذبية نحو تلك الجهات بما يجعلها ركيزة اقتصادية حقيقية.

وتضمنت الجلسات العلمية لليوم الأول من الملتقى التي نشطها أساتذة وباحثون من عدة جامعات من الوطن ودول عربية حضورياً وعن طريق تقنية التحاضر عن بعد تقديم مداخلات وفتح نقاشات أكاديمية حول مختلف المفاهيم والمقترحات ونتائج دراسات وبحوث علمية وجامعية حول سبل إنعاش وتثمين السياحة الدينية في الجزائر. وركزت المحاضرات التي شارك فيها كل من الباحث حاتم فهد هنو الطائي من العراق و بشير لسيد من تونس ومحمد حسن عبد الحفيظ من مصر على أهمية إبراز تلك الآثار الدينية السياحية المتنوعة التي تزخر بها الجزائر وتعتبر مصدراً للدخل. وتطرق الباحث فتحي حفيظ من جامعة سيدي بلعباس إلى أهمية وضع نظام معلومات جغرافي خاص بالأماكن الدينية لضمان التسويق لها كوجهة سياحية وإنتاج محتويات رقمية وبوابات إلكترونية تشكل نافذة مفتوحة للسياح من أجل اختيار مسارات السياحة الدينية في الجزائر. كما أبرز أهمية الترويج لمؤهلات وموارد السياحة الدينية ودعم سبل الاستثمار في هذا المجال والتكفل بترميم مقامات الزوايا الصوفية والمساجد والقصور الأثرية التي تشكل قبلة للعلماء والطلبة والباحثين والمريدين والسياح. وشددت الأستاذة بلعلم إسمهان من جامعة الجزائر 3 على أهمية تعزيز الجاذبية والتسويق لهذا النوع من السياحة وبعث وتدعيم الرصيد السياحي الثقافي والديني لمختلف ولايات الوطن والارتقاء بصورته وإشعاعه إقليمياً ودولياً.

وأشارت إلى دور وكالات السياحة والأسفار والمستثمرين ومشاريع المقاولات الناشئة في تقديم مسارات سياحية جديدة والتعريف بالسياحة الدينية والحاجة الماسة إلى مضاعفة عدد المؤسسات الناشئة في مجال الإيواء والإطعام والنقل لاستقطاب الزوار نحو تلك المواقع الدينية.

س. زموش

## في محطة ثالثة من البرنامج الوطني المسطر للقافلة الوطنية للمقاولاتية للأشخاص ذوي الهمم تحط رحالها بولاية تبسة

حطت القافلة الوطنية للمقاولاتية التي تستهدف الأشخاص ذوي الهمم رحالها بولاية تبسة في محطة ثالثة من البرنامج الوطني المسطر بهدف تعزيز روح المقاولاتية لدى هذه الفئة من المجتمع وتشجيعها على استحداث مشاريعها المصغرة في مختلف المجالات. وتجرب هذه القافلة الوطنية 6 ولايات هي غرداية و تمنراست و تبسة و وهران و تيزي وزو و الجزائر العاصمة من أجل التواصل عبر الورشات العديدة المنظمة مع الشباب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما المبدعين منهم لتشجيعهم على استحداث مشاريعهم الخاصة والمساهمة في تحريك عجلة التنمية محلياً و وطنياً، حسب ما استفيد لدى المنظمين. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة على مستوى دار الثقافة محمد الشويكي بعاصمة الولاية، أوضح المسؤول عن القافلة ومؤسس حاضنة الأعمال «بسمتاك»، أيمن دقايشية، أن هذه المبادرة تهدف إلى مد يد العون لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والاعتناء بهم وإدماجهم في عالم المقاولاتية وإبراز قدراتهم العلمية ومساعدتهم على تجسيد أفكارهم الابتكارية ومرافقتهم من أجل إنشاء مؤسساتهم الناشئة التي ستمكنهم من ولوج عالم الشغل. وأضاف ذات المتحدث أن برنامج القافلة يشتمل على ورشات عمل ودورات تدريبية لتقديم فكرة شاملة عن عالم المقاولاتية وكيفية تجسيد أي مشروع من الفكرة إلى غاية إنطلاقه فعلياً، مشيراً إلى أنها تحظى بتجاوب كبير من قبل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من جهته، كسب مسؤولة حاضنة المؤسسات الناشئة «إينواست كومياني» لولاية تبسة وعضو مجلس تجدييد الاقتصاد الجزائري، فتحي قاسمي، أن الولاية تستضيف هذه القافلة الوطنية في محطاتها الثالثة من أجل تعزيز روح المقاولاتية لفئة ذوي الهمم ودمجها وسط المجتمع باعتبارها شريحة هامة و إدراجها ضمن مخطط عمل السلطات العليا بالبلاد الرامي لتحقيق إنعاش اقتصادي في شتى المجالات. وأضاف بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون «قوة حقيقية بالنظر للمؤهلات التي يتميزون بها خاصة في مجال الابتكار والحرف اليدوية»، مبرزاً ضرورة مرافقتهم وتكوينهم حتى يؤسوا مؤسساتهم الخاصة المصغرة والناشئة ويساهموا في دفع عجلة التنمية محلياً و وطنياً. وفي سياق متصل، أكد والي تبسة، السعيد خليل، أن الدولة الجزائرية تكثف من جهودها وفقاً لبرنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل خلق الحياة الاقتصادية وتوفير بيئة ملائمة تساعد حاملي الأفكار على تجسيد مشاريعهم ومن بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة، مشدداً على ضرورة إقحام المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وتحويلها إلى ثروة. وأبرز ذات المتحدث أهمية هذه القافلة الوطنية التي تساهم في تسليط الضوء على ذوي الهمم ومساعدتهم على الاندماج وسط المجتمع، والاعتراف لهم بالتميز والقدرات العلمية والمعرفية والمهارات التكنولوجية التي يكتسبونها، وضمان مساعدتهم لتجسيد مشاريعهم الابتكارية.

س. زموش

## قرآيات.. فهم القرآن وتبهره ثمرته الإيمان

# نسوا الله فأنساهم أنفسهم



يقول الله جل وعلا : {ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون} [الحشر : 19] . هذه آية جلية الشأن في كتاب الله تعالى وهي تضع أيدينا على حقيقة كبرى من حقائق هذا الوجود ، وتمنحنا استبصارا بشأننا العام ، لا يليق بنا أن نتجاوزها دون أن يملأ حياتنا بمعنى جديد ! ولعلنا في النقاط التالية نقتبس من نور هذه الآية : 1- إن نسيان الله تعالى يكون على مستويين : مستوى ضعف صلة المسلم به ، وتبدل أحاسيسه ومشاعره نحو خالقه جل وعلا ومستوى الإعراض عن هديه واستبدار منهجه .

وفي إطار المستوى الأول نجد أن لدينا الكثير الكثير من النصوص التي تحت المسلم على أن يكون كثير الذكر والمراقبة لله تعالى حتى يصل إلى مرحلة الحب له وفرح الوعي به ، والاستناب بذكره ، وقد قال سبحانه : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا } [الأحزاب : 41-42] وقال : { وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ } [العنكبوت : 45] . وفي الحديث الصحيح : (مثل الذي يذكر ربه ولا يذكره كمثل الحي والميت) [1] ولو رجعنا إلى ما حثت عليه النصوص من الذكر ، مما يسمى بعمل اليوم والليلة لوجدنا أن الالتزام بذلك يجعل المسلم لا يكاد ينفك عن تسبيح وتحميد وتهليل واستغفار وتضرع ودعاء ، ما دام مستيقظاً . إن كثرة ذكر الله تعالى تولد لدى المسلم الحياة منه وحيه ، وتنشيطه للسعي في مرضاته ، كما تملأ قلبه بالطمأنينة والأمان والسعادة ؛ لينعم بكل ذلك في أجواء الحياة المادية الصاخبة .

إن الفكر يرسم المسار ، ويرشد إلى الطريق الأصلى للحركة والعمل ، لكنه لا يكون أبداً منبعاً للطاقة والعزيمة والإرادة الصلبة ، وإن الصلة بالله تعالى والتي هي لباب كل عبادة هي التي تمدنا بكل ذلك ، وإن المعاناة التي يشعر بها المسلم اليوم من جراء الانفصال بين قيمه وسلوكه ، لم تتجزأ في حياة كثير من المسلمين إلا بسبب ما يشعرون به من العجز عن الارتقاء إلى أفق المنهج الذي يؤمنون به ؛ وذلك العجز لم يترسخ ، ويتأصل إلا بسبب نضوب ينباع المشاعر الإيمانية في داخلنا ! إن تيار الشهوات والمغريات الذي يحتاج كل ما يجده أمامه اليوم ، لا يقاوم إلا بتيار روعي فياض يعب منه المسلمون ما يسمو بهم عن أحوال الملذات والمذبذبية ، ويعوضهم عن نشوتها . ولذا فإن (أدب الوقت) يقتضي من المرين والعلماء الناصحين وأهل الفضل ، التوجية إلى إثراء حياة الشباب والنشأة بالأعمال الروحية وعلى رأسها الذكر حتى لا يقعوا في مصيدة النسيان واللهو والإعراض عن الله تعالى .

إن مما صار شائعاً أن ترى بعض العاملين في حقل الدعوة ، وقد شغلوا بضروب من أعمال الخير ، لكن الجانب الروحي لديهم صار ذابلاً ، وأقرب إلى الجفاف بسبب إفراغ طاقاتهم في السعي إلى تحقيق أهداف عامة ، ككفغ الناس ، أو الدعوة إلى الله تعالى دون أن يستحضروا النية ، ودون أن يطيعوا على ذلك اسم الله تعالى ودون أن يعطروه بشذى من الصلة به ، والإحساس العميق بالامتثال لأمره . وكانت نتيجة ذلك أن فقدت تلك الأنشطة نكهتها وتأثيرها ، وقصرت عن بلوغ أهدافها ، بل صار تسرب حظوظ النفس إليها أمراً قريباً ووارداً . إن البنية العميقة لثقافة الإسلامية متمحورة على نحو أساسي حول تعظيم الله ومرضاته ، وإن المسلم إذا فقد قوة الشعور بالارتباط بذلك ، لن يسعى في إعمار الأرض ، وإذا فعل ذلك فإن عمله لن يكون له أدنى تميز ، وسيخبط ، ويرتع كما يفعل غيره ! 2- هناك مستوى آخر من نسيان الله جل شأنه يتمثل في تخطيط شؤون الحياة بعيداً عن الإهداء بكلماته ، والتقييد بالقيود التي فرضها على حركة عبادته . وهذا في الحقيقة هو النسيان الأكبر .

وعند تغليب النظر في واقع أمة الإسلام اليوم نجد أن نسبة محدودة من المنسويين لهذه الأمة تلتزم على نحو كلي بفعل الواجبات ، وترك المحرمات . وبما أن الإحصاء حول أي شيء ليس مرغوباً فيه ، فإننا لا نعرف ، ولا نحزر الاتجاه الذي تسير فيه تلك النسبة المحدودة من الملتزمين : هل هو النمو ، أو هو الانكماش والانحسار ؛ لكن من الواضح أن العديد من القيم والأخلاق الإسلامية العتيقة بدأ يفقد التأثير في ضبط السلوك ، وتكوين المواقف ؛ لأسباب عديدة ، ليس هنا موضع ذكرها . ونحن نسمع لكلام كثير من ذوي النفوذ والثقافة في الساحات الإسلامية لا تجد في أحاديثهم وخطابهم العام ما يدل في الشكل أو في الروح على أنهم على شيء من ذكر الله والدار الآخرة ، أو

إذا اخترنا الحرية الفردية ، فقد يقتضي ذلك التضحية بشكل تنظيمي نحن في أمس الحاجة إليه ، وإذا اخترنا العدالة ، فقد نرغم على التضحية بالرحمة ، وإذا اخترنا المساواة ، فقد نضحى بقدر معين من الحرية الفردية .. ومن وجه آخر هل يصح أن نعذب أطفالاً كي ننزع منهم معلومات عن خونة أو مجرمين خطرين ؟ وهل للمرء أن يقاوم حاكماً ظالماً ، ولو أدى ذلك إلى مقتل والديه أو أطفاله ؟ كل هذا لا يستطيع العقل أن يعطي أجوبة واضحة وقاطعة عنه . وننتهي من هذا إلى أن كل مجتمع يحتاج إلى مقدار ما من تلك الفضائل والنظم ، كي يجعل حياته متوازنة ومتسقة ، فكيف يتم تحديد ذلك المقدار ؟ إن المنهج الرباني لا يحدد لنا على نحو دقيق القدر المطلوب من التماثل الاجتماعي ، ولا القدر المطلوب من الحرية الفردية ، أو العدل أو الرحمة .. لكنه يضيق دوائر الاختيار ، ومساحات البحث والاجتهاد ؛ والفارق بين المهتدي بنور الله والمحروم منه كالفاروق بين من يبحث عن إبرة في صحراء ، ومن يبحث عنها في غرفة . على الجميع أن يبحث ، ولكن حظوظ العثور على المطلوب متفاوتة تفاوتاً عظيماً ، كما أن إمكانات الوقوع في الخطأ ، هي الأخرى متفاوتة كذلك . إن العقل بطبيعته تركيبه لا يستطيع أن يعمل في أي مجال : فلسفي أو تنظيمي أو تقني إلا إذا أسعف بإطار توجيهي يهيئ له مقدمات ، وبعض المدخلات الضرورية ، وإن المنهج الرباني عقيدة وشريعة هو الذي يوفر ذلك الإطار .

في مجال التربية الاجتماعية مثلاً نجد أن الشريعة الفراء حددت لنا محاور أساسية ، يجب أن ترتكز عليها أنشطتنا التربوية ، وهي ما سماه أهل الأصل بالكليات أو الضرورات الخمس ، وهي حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال ، وقد تكفل الفقه الإسلامي بتوفير الأحكام والأدبيات التي ترسم حدود الحركة التربوية في ظل هذه المحاور الخمسة ، كما وضحت المرتببة التي يجب اتباعها عند ضرورة التضحية ببعضها لحفظ الآخر ، على ما هو واضح في كتب الأصول والفقه ؛ فالشأن التربوي لدينا على علته أفضل مما هو موجود لدى دول كثيرة متقدمة عمرانياً ؛ وذلك بسبب وجود هذا الإطار التوجيهي ، وهذا كله مع أن أكثر الشعوب الإسلامية تعاني من أوضاع معيشية قاسية ، والجرائم بأنواعها لدينا أقل ، والتماسك الأسري والاجتماعي أفضل . إن محنة العقل الذي نسي الله لم يحن أوانها بعد ، ولكن إذا وصل النمو الاقتصادي إلى حدوده القصوى ، وانتشرت البطالة ، وعم صنك العيش ، فسوف يرى كل المعرضين عن دين الله أن الليبرالية والرأسمالية ليست أفضل ما أنتجه العقل البشري ، وأن الخلاص يتطلب مراجعة جذرية ، من أجل العودة إلى سبيل الرشد . الإنجازات الحضارية وسعادة الأفراد ، ووحدة الكيان الحضاري ، كل ذلك سيكون على حافة الهاوية إذا لم يرضى كل منعطفات الطريق شعاع من الغاية الكبرى ، وإذا لم تتلغ جميعاً بهدي من هدى الله ؛ والله غالب على أمره .

المصدر : كتاب في إشراق آية

بالأهداف الكبرى) ! . إن كل إصلاح لشؤون البيئة والاقتصاد ، وإن أي نوع من المحافظة على منجزات البشرية ، سيقضي من اليوم فصاعداً تقدماً ملحوظاً على صعيد (الإنسان) وما لم يحدث هذا التقدم ، فإن كل شيء سيكون في مهب الريح !! والملاحظ بقوة أن الحضارة الحديثة بصفتها المادية ، قد نقلت مجال السيطرة من الإنسان إلى الأشياء ، حيث أضعفت إرادة البشر ، وأحاطتها بكل ما يخل بتوازنها ، وهذا يعني أن الحضارة الغربية بينيتها الحاضرة ليست مؤهلة للنهوض بالإنسان . إذا كنا نعتقد أن الطبيعة البشرية واحدة ، فهذا يعني أن غايات وجودها يجب أن تكون واحدة ، وهذا هو منطق الوحي ، وهذا ما لا يبصره الإنسان العلماني اليوم !! إن تكون الأسئلة ما وهذه الجهة لن تكون أبداً الإنسان ، فمن تكون إذن ؟ إن العقل البشري خلقه الله تعالى ليكون في الأصل عقلاً عملياً ، وهو في عمله يشبه (الحاسوب) ، وهو كالحاسوب لا يستطيع إدخال تحسينات جوهرية على المدخلات التي يُغذى بها ، وسيكون الأمر مضحكاً إذا عمدنا إلى تشغيل العقل البشري وتحسين طروحاته وعمله بشيء من منتجاته التي تولد تنظيمها الفلاسفة ، وهم الذين لم يفلحوا في الاتفاق على أي شيء !! . إن كل شيء اليوم يتقدم إلا الإنسان فإنه في تدهور مستمر ، وإن مما يثير الفزع أنه على مدار التاريخ كان التقدم المادي والعمرائي مشفوعاً بانخفاض في وتائر التدين والسمات الإنسانية الأصيلة ، مما يدل على أن الإنسان لا يستطيع أن يوازن بين مطالبه الروحية والجسدية ، دون عون من خالقه .

ولكن المؤسف مرة أخرى أننا لا نريد أن نعترف بذلك ؛ لأن ذلك يقتضي منا تغييراً هائلاً ، نحن غير مستعدين الآن لدفع تكاليفه ! إن نسيان الله تعالى قد أفسد النسيج الإنساني كله ، ونحن يفسد النسيج العام ، فلن يكون ثمة فائدة تذكر من وراء التعليم والتدريب والتربية ، وكيف يمكن إصلاح خبز أو كعك أو فطير فسد طحينه ؟ ! إن ضعف الإنسان على مدار التاريخ كان من عوامل استمرار بقائه ، أما اليوم فقد اجتمع له القوة الغاشمة مع الطيش الشديد ، وهذا ما سيسبب الكوارث ما لم يحدث انعطاف كبير في اتجاه الرشد والهداية والتدين المبصر الأصلى . ب - إن المهمة الأساسية للرسول عليهم السلام أن يبصروا الناس بما يجب عليهم تجاه خالقهم ، وأن يذكروهم الدار الآخرة ومطالب الفوز فيها : { رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنزِّلَ يُورِثُ } [غافر : 15] . ومهمة المصلحين إذا ما أرادوا الاستجابة لدعوتهم أن يُبضحوا من التعاليم الإسلامية ما يمزجونه بالخيال الخصب والخبرة البشرية والملاحظات الذكية ، من أجل توفير الظروف التي تجعل الناس أقرب إلى الالتزام . وإن هذه الدنيا دار ابتلاء ، ولذا فإن علينا دائماً أن نخترنا ما يصلح أحوالنا ، وإن لكل عصر اختياراته واجتهاداته . والمشكلة أن الفضائل والقيم والنظم لا تتفق بعضها مع بعض اتفاقاً كلياً ، بل إن إقامة كثير منها قد يتطلب التضحية ببعضها الآخر :

أنهم متأثرون بشيء من منهجيات هذا الدين وأدبياته ، على الرغم من أنهم يُذكرون في عداد المسلمين ! وإن مما يلاحظ في هذا السياق أن تطوراً مريعاً قد اجتاح لغة الخطاب لدينا خلال السنوات العشر الماضية ، فقد كانت لدينا قيم موضوعية ثابتة ، على من يستحق الثناء (ابن حلال) خلوق ، صالح ، مستقيم ، تقي ، متواضع .. أما اليوم فإن ألفاظ المنيح تتمحور حول عدد من المزايا الشخصية المرتكزة على مهارات معينة ، وعلى علاقات اجتماعية واسعة ، هي أشبه بما على (مندوبي المبيعات) أن يتقنوه ! وصار يقال : فلان ناجح ، شاطر ، اجتماعي (دبلوماسي) حرك ، مرن ، أثبت ذاته ، وحقق وجوده .

وفي اعتقادي أن مثل هذا التطور سوف يجعل المجتمع يموج باللصوص والمترشقين والمحتالين ما دام النجاح ، لا الفلاح ، هو المنظم الخفي للتراتبية الاجتماعية ! وقد نعد هذا من أسوأ ما شاهدناه من أشكال التطور الأخلاقي والاجتماعي والتربوي ، وسوف تكون له آثار بعيدة المدى في البنية الأساسية للشخصية المسلمة على مدى عقود عديدة قادمة - 3- إن الآية الكريمة صريحة في أن نسيان الله تعالى كان سبباً مباشراً في جعل المرء ينسى نفسه ، وكان الذي يضيغ نفسه في عاجلها وأجلها ، يضيغ الدنيا قفله المشكلات من كل صوب ، ويضيع الآخرة بخسران النجاة والفوز بالجنة . إن نسيان النفس ليس على درجة واحدة ، وإن الضرر الذي سيلحق الناس سيكون بالتالي متفاوتاً ، وعلى مقدار النسيان والتضيغ لأمر الله تعالى سيكون التضيغ للنفس والدنيا والآخرة . إن خسران الآخرة للذين ينسون الله ، واضح المعالم ، ويستوي في معرفته العامة لدينا والخاصة ، لكن التضيغ لأمر الدنيا هو الذي يحتاج إلى نوع من البيان ، ولعلنا نجول في النقطتين التاليتين : 4 - إن عصر المعلومات الذي يظننا الآن سيكون والله أعلم أقصر العصور الحضارية ، وسوف يعقبه عصر آخر ، هو عصر (الفلسفة) وبحث المسائل الكلية ، وستطرح الأسئلة الكبرى : من أين جننا ، ولماذا نحن هنا ، وإلى أين المصير ، ما حدود الطبيعة البشرية ، وما ماهية الخير والشر .. ؟ وإنما نقول ذلك ؛ لأن قراءة التعاقبات التاريخية ، تبيننا أنه حين تصل حالة ما إلى حدود متقدمة ، تبرز من الطبيعة البشرية حالة مضادة لها ؛ فحين تشتد العقلانية أو التقنيّة في أمة ، فإن أشواقاً تنبعث لكسرها ، فينبثق من العقلاني العاطفي ، ومن التقني الفلسفي والفكري ، إنه أحد مظاهر سُنّة التوازن التي بثها الخالق جل وعلا في هذا الكون ! ولذا فإن الهمجيين وسوقة السوقة وحدهم ، هم الذين لا يتسوفون إلى معرفة مصيرهم النهائي ، وإلى معرفة الغايات الكبرى للوجود ! حين تصير البشرية إلى هذه المرحلة ، سيكتشف الذين نسوا الله ، أنهم لا يملكون أي جواب جازم ، أو مُقنع على الأسئلة الكبرى المثارة بالحاح ، بل سيدج الغرب على نحو خاص أنه قد أحرق كل سفن العودة إلى (الوحي) الذي يُعد المصدر الوحيد الذي يجيب على تلك الأسئلة . وقد كان (أينشتاين) يقول : (إن حضارتنا تملك معدات كاملة ، ولكنها تفقد الإحساس



بهدف تمكين جماهير بطولة كأس العالم بقطر من البقاء على اتصال مجاناً

«أوريدو» تعلن عن إطلاق «شريحة هيا»



أعلنت شركة «أوريدو» أنها ستوفر شريحة خط «هيا» للزوار والجماهير الرياضية القادمين إلى دولة قطر خلال فترة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022. كما أعلنت الشركة أنها ستقدم لعملائها من سكان قطر «هدية 2022» والتي تمنحهم معها رصيداً مجانياً خلال فترة البطولة.

وبهذه المناسبة، قال الشيخ ناصر بن حمد بن ناصر آل ثاني، رئيس الشؤون التجارية في Ooredoo: «لقد وعدنا بأن نقدم للجماهير تجربة لم يسبق لها مثيل خلال بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، ونحن الآن نفي بهذا الوعد من خلال تقديم أكبر عرض في التاريخ تقدمه أي شركة اتصالات على الإطلاق خلال حدث عالمي كبير. وسواء كان عملاً من سكان قطر أو من زوارها، سيلاحظون بأننا نولي تجربة الزبائن اهتماماً خاصاً بحيث تأتي دائماً في مقدمة أولوياتنا». واعتباراً من 1 نوفمبر 2022، ستوفر شريحة هيا من Ooredoo أمام الزوار، وسيحصلون معها على رصيد مجاني يتضمّن 2022 دقيقة مكالمات و 2022 رسالة نصية و 2022 ميجابايت بيانات، وسيكون الرصيد صالحاً لمدة 3 أيام. وسيتمكّن الزوار من حاملي بطاقة هيا- من الحصول على شريحة هيا من Ooredoo من خلال أجهزة إصدار شرائح الخط التي ستكون متوفرة في عدد كبير من المواقع المهمة، مثل المطارات والموانئ والحدود البرية ومحطات المترو والفنادق وسيارات الأجرة وفي أماكن إقامة المشجعين المعتمدة رسمياً من FIFA، وفي مناطق المشجعين ولدى مراكز Ooredoo الموزعة بين المعتمدين ومراكز البيع الحاصلة على حقيق الامتياز؛ والعديد من المواقع الأخرى، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على شريحة «هيا» عبر الإنترنت من خلال متجر Ooredoo الإلكتروني.

وستوفر شريحة هيا من Ooredoo عبر خيارين، إذ يمكن للزوار طلبها على شكل شريحة جوال تقليدية أو شريحة eSIM الإلكترونية. وبالنسبة للزوار الذين يطلبون شريحة هيا عبر متجر Ooredoo الإلكتروني، ستوفر Ooredoo لهم خدمة توصيل الشريحة إلى أماكن إقامتهم في قطر حسب اختيارهم. في حين أن الزوار الذين يطلبون شريحة eSIM الإلكترونية ستصلهم عبر البريد الإلكتروني. وسيتمكّن الزوار من تفعيل شريحة هيا من Ooredoo بسرعة وكفاءة عالية، إذ يتم تفعيل شريحة eSIM الإلكترونية بمجرد اتصال العميل بشبكة Ooredoo، بينما يمكن تفعيل شريحة الخط التقليدية عبر تطبيق Ooredoo أو عبر متجر Ooredoo الإلكتروني.

ع. ط

في إرسالية وجهها الوزير الأول إلى أعضاء الحكومة والولاة بمناسبة ذكرى 17 أكتوبر

## الوقوف دقيقة صمت عبر الوطن والمثليات الدبلوماسية بالخارج الاثنى المقبل

بعث الوزير الأول أمين بن عبد الرحمان بإرسالية إلى أعضاء الحكومة والولاة يذكرهم فيها بالرسوم الرئاسي رقم 21-392 المؤرخ في 16 أكتوبر 2021، والقاضي بالوقوف دقيقة صمت، يوم 17 أكتوبر على الساعة الحادية عشر صباحاً من كل سنة، على مستوى كامل التراب الوطني والمثليات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج، ترحمًا على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961.



على مستوى مراكز بلادنا الدبلوماسية والقنصلية بالخارج، مثلما تضمنته المصدر ذاته.

ع. ط

مصالح الدرك تكشف عن ارتفاع في القضايا

حسب 1117 شخصا بسبب المضاربة خلال 9 أشهر



ولفت المسؤول ذاته، إلى أن إجمالي المحجزات بلغ 1.226.481 طن من القمح الفرينة، 951.097 طن من القمح الصلب، 211.662 طن من السميد، 29.032 طن من السكر، 20.958 طن من حليب غبرة، 28098 لتر من الحليب، 418090 لتر من زيت المائدة، 63.493 طن من العجائن الغذائية و 1398 رأس من الماشية، وهو ما يعادل 262.500.055 دج.

وبعد أن كشف عن وجود ارتفاع في القضايا المعالجة بهذا الخصوص مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، أوضح مدير الأمن العمومي والاستعمال بالقيادة العليا للدرك الوطني، أن المنتوج الوطني في المواد الأساسية يفوق الاستهلاك بنسبة 1,5 بالمائة، معتبرا أن النذرة «سببها تجار جشعون يحاولون تحقيق ربح مادي». وأشار في ذات السياق، إلى أن عمليات حجز هذه المواد تمت على إثر تلقي معلومات مسبقة، قامت الوحدات على إثرها بمداومة بعض المخازن أو على مستوى الطرقات عن طريق مراقبة الشاحنات عبر دوريات تفتيش فجائية أو في إطار مكافحة التهريب عبر دوريات وكمان من قبل وحدات الدرك الوطني أو وحدات حرس الحدود.

ع. ط

وفي هذا الإطار، ذكر الوزير الأول «رئيس الجمهورية» عبد المجيد تبون، كان قد أقر، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 21-392 المؤرخ في 16 أكتوبر 2021، الوقوف دقيقة صمت يوم 17 أكتوبر على الساعة الحادية عشر صباحاً من كل سنة على مستوى كامل التراب الوطني ومثليات الجزائر الدبلوماسية والقنصلية بالخارج، وذلك ترحمًا على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بالعاصمة الفرنسية باريس».

وفي هذا الصدد، لفت بن عبد الرحمان إلى «وجوب إساءة التعليمات لكل المصالح الحكومية، سواء المركزية أو المحلية، مع الهيئات والمؤسسات العمومية التابعة لها، قصد دعوة الاطارات، الموظفين، المستخدمين والعمال، للوقوف دقيقة صمت يوم 17 أكتوبر 2022 في تمام الساعة الـ 11 صباحاً»، كما «يتعين، في هذا الصدد، على وزير الشؤون الخارجية

ع. ط

حمزاوي يشرف على الانطلاق الرسمي للسنة الكشفية الجديدة 200 ألف منخرط في الكشافة الإسلامية الجزائرية

بلغ عدد المنخرطين في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية نحو 200 ألف عضو. أوضح القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية عبد الرحمان حمزاوي، بورقلة أمس، خلال إشرافه على الافتتاح الرسمي للسنة الكشفية (2022-2023) أن تعداد المنتسبين للحركة الكشفية بلغ نحو 200 ألف عضو عبر ربوع الوطن، مشيراً إلى أن القيادة العامة للكشافة تسعى في إطار إستراتيجيتها إلى «تشجيع الشباب على الانخراط في صفوف الكشافة من أجل بلوغ أزيد من مليون كشاف». كما أبرز حمزاوي «الدور الريادي» لهذه المنظمة الكشفية العريقة في «تربية الجيل الصاعد وترسيخ قيم التضامن وحب الوطن وتقوية اللحمة الوطنية. مشيداً بكل التضحيات التي قدمتها الكشافة إبان الثورة التحريرية وفي مرحلة البناء والتشييد، علاوة على مشاركتها في مختلف المبادرات التضامنية والخيرية وكذا العمليات التطوعية خلال الأزمات التي واجهتها الجزائر، على غرار جائحة كورونا والحرائق التي مست بعض ولايات الوطن.

ق. و

يحمل عنوان "دليل غذائي ونمط حياة صحي" وزارة الصحة تصدر دليلاً للمعلومات والثقافة الصحية

أصدرت وزارة الصحة دليلاً للمعلومات حول التربية الصحية والعلاجية يسمح للسكان بشكل عام بإتباع نمط حياة سليم، وقد تم إعداد هذا الدليل الذي يحمل عنوان "دليل غذائي ونمط حياة صحي" بهدف الحصول على المزيد من المعلومات والثقافة الصحية مما يسمح لمهنيي قطاع الصحة بتقديم رعاية صحية وعلاجية واقعية للمرضى والسكان بشكل عام سيما الأسر لتمكينها من اكتساب المهارات اللازمة لإتباع نمط حياة سليم في جميع الأوساط المعيشية". حسب هذا الدليل، هذه المهارات إلى «تلبية حاجيات الجسم الغذائية والحفاظ على الصحة وتقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة». ويحتوي الكتاب الذي جاء في 99 صفحة على نصائح عملية كما يتناول مواضيع مختلفة تتعلق بالمبادئ الخاصة بنمط حياة سليم منها الأكل الصحي للبالغين والنشاط البدني والسمنة المفرطة والتدخين والنوم إضافة إلى التحكم في الإجهاد. وقد حدد المصممون مفهوم هذا الدليل على أنه «أداة بسيطة تسلط الضوء على العلاقة بين نمط الحياة والصحة + مع الأخذ في الحسبان المعلومات الجديدة المتعلقة بالعادات الغذائية التي يجب دمجها في حياتنا اليومية لاختيار الطعام الصحي الضروري للوقاية من الأمراض غير المنتقلة وعلاجها حيث تلعب الثقافة الغذائية دوراً رئيسياً».

ع. ط

جامعة وهران - إيراسموس

تنقل أكثر من 200 طالب وأستاذ وموظف من جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف لوهراي منذ إطلاق البرنامج الأوروبي "إيراسموس" بهذه المؤسسة للتعليم العالي. حسبما أفاد بذلك مدير الجامعة.

أشار البروفيسور حمو بوزيان أمين في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش يوم دراسي حول هذا البرنامج إلى أنه «منذ إطلاق هذا البرنامج في عام 2016، سجلنا تنقل أكثر من 200 طالب وأستاذ وموظف إلى الجامعات الأوروبية للدراسة والتكوين والتعليم أو تحسين الأداء والتدريب». وتعد جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف لوهراي الجامعة الثانية على المستوى الوطني من حيث التنقل والتبادل مع الجامعات الأوروبية بعد جامعة تلمسان وقبل جامعة وهران 1، كما أشير إليه. وأوضح نفس المسؤول أن جامعة العلوم والتكنولوجيا لوهراي أبرمت 22 اتفاقية للتبادلات مع 14 جامعة أوروبية في إطار هذا البرنامج. إيراسموس + تطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف لوهراي بالاستفادة من منحة يمكن أن تدوم

ع. ط

الجلفة 37 ضابط شرطة يؤدون اليمين القانونية بمجلس قضاء الجلفة

أدى بحر الأسبوع الماضي، 37 ضابط شرطة عاملين بمختلف مصالح أمن ولاية الجلفة اليمين القانونية بمجلس قضاء الجلفة، وهذا بحضور السلطات القضائية، ورئيس أمن ولاية الجلفة وبعض إدارات أمن الولاية ليصبحوا بذلك مؤهلين لممارسة مهامهم كضباط للشرطة القضائية عبر كافة قطاع اختصاص المجلس قضاء الجلفة. وبحضور السلطات القضائية، ورئيس أمن ولاية الجلفة وبعض إدارات أمن الولاية ليصبحوا بذلك مؤهلين لممارسة مهامهم كضباط للشرطة القضائية عبر كافة قطاع اختصاص مجلس قضاء الجلفة.

ع. ل

المسيلة

1130 تدخل لفرق المراقبة وحماية المستهلك

قامت فرق المراقبة وحماية المستهلك بمديرية التجارة لولاية المسيلة خلال الأشهر الأخيرة من السنة الجارية ب 1130 تدخل في إطار محاربة عرض وبيع السلع خارج المحلات التجارية مع تحرير 28 مخالفة وحجز السلع المعروضة في شروط صحية غير ملائمة. وحسب ما أفادت به مصالح مديرية التجارة فإن الفرق المشتركة تعمل على محاربة هذه الظاهرة استناداً إلى وعي وثقافته الاستهلاكية. ودعت ذات المصالح المستهلك لتضادي اقتناء المواد من الباعة الذين لا يطبقون شروط النظافة خاصة الصحية نظراً لم تخلت من نتائج وخيمة على غرار التسممات الغذائية في المواد التي ينقطع عنها التبريد مؤكدة أن كل الإمكانات مسخرة لحماية صحة المواطنين.

محمد ق